وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

عنوان المذكرة

دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

« دراسة ميدانية في ثانوية غيتاوي مولاي التهامي »

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

– زينب سعيدي

إشراف الدكتورة:

– فاطمة سلامي

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
الأستاذ: رحماني محمد	مساعد «أ»	رئيساً
الأستاذة: سلامي فاطمة	محاضر «ب»	مشرفة
الأستاذ: شيلي محمد	مساعد «أ»	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2018-2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى والدتي الغالية التي غمرتني بدعائها

والتي أعيش برضاها

إلى والدي العزيز الذي غرس في قلبي حب العلم أمده

الله تعالى بالعافية.

إلى إخواني وأخواتي وزوجات إخواني الذين صبروا الصبر الجميل معي.

إلى زملائي الطلبة الذين رافقوني طيلة الحياة الدراسية.

إلى الذين تسعهم ذاكراتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى أهل العلم والمعرفة.

زينب

شكر وعرفان

الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

أتوجه بالشكر الجزيل وبأسمى عبارات الاحترام والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "سلامي فاطمة" على ما قدمته لي من إرشادات ونصائح وتوجيهات وحرصها الدائم على متابعة إنجاز هذا العمل.

كما نتقدمبالشكر الخاص إلى كل عمال المكتبة

وأساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أدرار وإلى زملائنا الطلبة كل واحد باسمه.

كذلك الشكر موصول إلى كل من قدم لي يد المساعدة أو نصيحة أو توجيه من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ- ب-ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1. الإشكالية	06
2. فرضيات الدراسة	07
3. أسباب اختيار الموضوع	08
4. أهمية الدراسة	09
5. أهداف الدراسة	09
6. مخطط الدراسة	10
7. مفاهيم الدراسة	11
8. الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: التوجيه المدرسي وأهم المشكلات التي تعيق عملية التوجيه المدرسي	
تمهيد	21
1. تعريف التوجيه المدرسي	22
2. نشأة التوجيه المدرسي	24
3. أسس التوجيه المدرسي	26
4. أهداف التوجيه المدرسي	27
5. مناهج التوجيه المدرسي	30
6. العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي	32
7. القائمين على التوجيه المدرسي	33

8. وظائف التوجيه المدرسي	36
9. الحاجة إلى مستشار التوجيه	37
10. الصعوبات التي تواجه التوجيه المدرسي	38
11. المشكلات التي تعيق عملية التوجيه المدرسي	39
خلاصة	42
الفصل الثالث: التسرب المدرسي وأهم سبل معالجة التسرب المدرسي في الجزائر	
تمهيد	45
1. تعريف التسرب المدرسي	46
2. مظاهر التسرب المدرسي	47
3. أنواع التسرب المدرسي	48
4. أسباب التسرب المدرسي	49
5. الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي	53
6. المسؤولون عن خفض التسرب المرسي من المدرسة	57
7. الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي	60
8. سبل معالجة التسرب المدرسي في الجزائر	61
خلاصة	64
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	67
1. منهج الدراسة	68
2. تعريف ميدان الدراسة	69
3. مجالات الدراسة	69
4. عينة الدراسة	71
5. أدوات جمع البيانات	71

6. خصائص أفراد العينة	72
7. خلاصة	77
الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	79
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	89
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	98
4. الاستنتاج العام	106
5. التوصيات والاقتراحات	108
خاتمة	110
قائمة المراجع	112
الملاحق	119

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	72
02	يوضح سن المبحوثين	73
03	يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين	74
04	يوضح الشعبة	74
05	يوضح الحالة المهنية للأب	75
06	يوضح الوضعية الأسرية للمبحوثين	76
07	يوضح قيام مستشار التوجيه بتقديم بدروس توعوية	79
08	يوضح مستشار التوجيه نشرات وملصقات توعوية تبين مخاطر الانقطاع عن الدراسة	80
09	يوضح تفكير التلميذ في التخلي عن الدراسة	80
10	يوضح قيام مستشار التوجيه بترغيب التلاميذ في الدراسة ومواصلتها	81
11	يوضح إعطاء مستشار التوجيه التلاميذ مهارات في كيفية النجاح	82
12	يوضح تأثير المحاضرات التي يقدمها مستشار التوجيه في التفكير	83
13	يوضح اللجوء لمستشار التوجيه في حالة مواجهة مشكلة داخل المؤسسة أو خارجها	84
14	يوضح قيام مستشار التوجيه ببرمجة محاضرات حول التسرب المدرسي	85
15	جدول مركب يوضح العلاقة بين الحالة المهنية للأب والتفكير في التخلي عن الدراسة	86
16	يوضح المعدل الفصلي	89

17	يوضح قيام الإدارة ببرمجة حصص للعم والاستدراك لتحسين النتائج الفصلية	90
18	يوضح قيام مستشار التوجيه بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة	90
19	يوضح متابعة مستشار التوجيه للنتائج طيلة العام الدراسي	91
20	يوضح اتصال التلميذ بمستشار التوجيه في حال ضعف التحصيل في مادة ما	92
21	يوضح تقديم مستشار التوجيه نصائح بدروس دعم	93
22	يوضح قيام مستشار التوجيه بتنظيم مسابقات وأنشطة مدرسية	94
23	جدول مركب يوضح العلاقة بين المعدل الفصلي للتلميذ وقيام مستشار التوجيه بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة	95
24	يوضح استدعاء مستشار التوجيه لولي الأمر لمعرفة سبب ضعف النتائج	98
25	يوضح تقرب مستشار التوجيه من التلاميذ ومعرفة المشاكل الخاصة بهم	99
26	يوضح قيام مستشار التوجيه باستدعاء التلميذ في حالة الغياب المتكرر	100
27	يوضح تقديم مستشار التوجيه نصائح للتلاميذ للتوفيق بين الدراسة والعمل لمن يمارسون عمل	101
28	يوضح قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بأهمية الدراسة وترك العمل إلا في العطل	102
29	جدول مركب يوضح العلاقة بين الوضعية الأسرية و استدعاء مستشار التوجيه للتلميذ في حالة الغياب المتكرر	103

مقدمة

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في حياة التلميذ، لما تتميز به هذه المرحلة من تغيرات عديدة جسمية، نفسية، واجتماعية فكل هذه المتغيرات تؤثر على حياة التلميذ عامة ومساره الدراسي خاصة . إذ تنجم عنها مشكلات عديدة يمر بها بحيث يصبح التلميذ بحاجة إلى الرعاية والاهتمام والتوجيه داخل الأسرة وفي المدرسة حتى لا يؤثر ذلك على مساره الدراسي ، ومن هنا تظهر لنا الحاجة إلى عملية التوجيه وأهميتها ودورها الفعال في الحياة المدرسية، فهو ضرورة لازمة في العملية التعليمية فهو الذي يحدد الطرق ويرسمها. وينير السبل أمام التلاميذ لبلوغ الغايات المنشودة، باعتبار التلميذ هو محور العملية التعليمية والذي من اجله وجدت هذه العملية. من خلال توفير مستشار التوجيه داخل المؤسسة التعليمية، باعتباره عنصر فعال ذو قيمة في المؤسسات التربوية. فوجوده ضروري لتقديم المساعدة للتلاميذ من خلال توجيههم ومتابعة مسارهم الدراسي ومساعدتهم في التخلص من المشكلات التي يواجهونها وتوعيتهم بمخاطر تلك المشكلات التي قد تكون سببا في فشلهم الدراسي وضعف تحصيلهم وبالتالي التسرب من المدرسة. هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل خطرا كبيرا على المنظومة التربوية. كما أنها من بين أهم المشكلات التي تقف في تنمية قطاع التربية نتيجة انتشارها، بحيث وجب على المؤسسات التعليمية العمل على القضاء عليها. وتوعية التلاميذ بمخاطر التسرب المدرسي وتوجيههم نحو السبل التي تبعدهم عنها، من خلال عملية التوجيه وأن تسعى جاهدة لتحقيق أهداف عملية التوجيه بأفضل الوسائل وأنجع الطرق.

حيث جاءت هذه الدراسة كإثراء ومحاولة للكشف عن واقع التوجيه المدرسي، ودوره التوعوي والتعليمي والاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. وعليه قد اشتملت الدراسة على الفصول التالية:

الفصل الأول : وكان تحت عنوان "الإطار المفاهيمي للدراسة" حيث خصص هذا الفصل لطرح الإشكالية لموضوع الدراسة واعتباراته، ومن خلاله تم التطرق إلى تحديد وصياغة الإشكالية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الموضوع وأهداف الموضوع، تحديد المفاهيم، والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : وكان تحت عنوان "التوجيه المدرسي وأهم المشكلات التي تعيق عملية التوجيه المدرسي" ويتمثل في مدخل التوجيه المدرسي والمتضمن تعريف التوجيه المدرسي ونشأة التوجيه المدرسي ،و أسس التوجيه المدرسي وأهم الأهداف، ومناهج التوجيه المدرسي، والعوامل المساعدة على إنجاح التوجيه المدرسي والقائمين على التوجيه المدرسي، ووظائف التوجيه المدرسي والحاجة إلى مستشار التوجيه وأهم الصعوبات التي تواجه التوجيه المدرسي، والمشكلات التي تعيق عملية التوجيه المدرسي .

الفصل الثالث :وكان تحت عنوان "التسرب المدرسي وأهم سبل معالجة التسرب في الجزائر" ويتمثل في مدخل للتسرب المدرسي ،والمتضمن تعريف التسرب المدرسي ومظاهر التسرب المدرسي، وأنواع التسرب المدرسي و الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي، وأهم المسئولين عن خفض التسرب المدرسي من المدارس والحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي وسبل معالجة التسرب المدرسي في الجزائر.

الفصـــل الرابـــع: وكـان تحـت عنـوان "الإجـراءات المنهجيـة للدراسـة ويضـم مـنهج الدراســة" تعريــف ميــدان الدراســة مجــالات الدراســة وعينــة الدراســة وأدوات جمــع البيانات خصائص أفراد العينة.

وأخيراً الفصل الخامس: وكان تحت عنوان "عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية" ويضم عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى وعرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانيةوعرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة والاستنتاج العام والتوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

01- الإشكالية

02- فرضيات الدراسة

03- أسباب اختيار الموضوع

04- أهمية الدراسة

05- أهداف الدراسة

06- مخطط الدراسة

07- مفاهيم الدراسة

08- الدراسات السابقة

أولا:إشكالية الدراسة

يعتبر التوجيه المدرسي من بين أهم الخدمات التربوية التي تقدم للتلاميذ داخل المؤسسات التربوية بغرض مساعدتهم على فهم واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم.فهو من العمليات التي ترتكز عليها فعالية النشاطات التربوية، كونه يساهم في تحسين مستوى التلميذ الدراسي والمردود التربوي للمدرسة. كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي المهني، فهو يتطلب تكتل جهود جماعة المدرسة والعمل ضمن فريق متكامل يسعى إلى تحقيق غايات التوجيه المدرسي ومحاولة إيجاد الحلول للمشكلات المدرسية، كالتسرب المدرسي من خلال البحث والاطلاع على أسباب هذه الظاهرة والعمل على توعية التلاميذ ووقايتهم منها.

وإن أي تقصير في عملية التوجيه من خلالها تبدأ الملامح الأولى للفشل المدرسي في الظهور، وعلى سبيل الإيضاحإذا لم ينجح التلميذ في التعلم أو يتعلم بصعوبة مقارنة بزملائه التلاميذ، إذ لم يستطع التأقلم مع مجموعة والتوافق مع محيطه بسبب اختلال في تصرفاته واضطراب في علاقاته... في هذه الحال يتكلم الأساتذة والمربون عن الفشل الدراسي ... ويعرفه البعضبأنه النتائج السيئة المتحصل عليها من طرف التلميذ التي تكون أدنى من الأهداف المسطرة لها في التعليم، وفي مستوى سنة هو فشل مدرسي إذا كان على مستوى مجموعة صغيرة أو كبيرة من التلاميذ، وصعوبة في التعلم إذا كان على مستوى خاص بتلميذ واحد.وعلى أية حال هو خلل يقع في مستوى التلميذ التعليمي، مثل الانقطاع عن الدراسة قبل الحصول على شهادة نهاية التعليم الإجباري.ويكون قرار الانقطاع

عن الدراسة نتيجة تراكم ظروف دراسية معقدة و اجتماعية خاصة.هذه الظاهرة نصادفها في مرحلة التعليم الثانوي أكثر من المراحل التعليمية الأخرى.[1]

وعليه فإن عملية التوجيه المدرسي تعتبر من أهم العمليات التي لها مكانة هامة، في بلوغ وتحقيق أهداف المنظومة التربوية خاصة في الطور الثانوي. وعليه ومما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما الدور الذي يؤديه التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذالمرحلة الثانوية؟.

وتنبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل للدور التوعوي للتوجيه المدرسي دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

2-هل للدور التعليمي للتوجيه المدرسي دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

3-هل للدور الاجتماعي للتوجيه المدرسي دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

ثانيا:الفرضيات.

1-يساهم الدور التوعوي للتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

2-يساهم الدور التعليمي للتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

[1] إبراهيم طيبي ، **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013م، ص16

3-يساهم الدور الاجتماعي للتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع.

إنأي دراسة علمية لا تنطلق من فراغ بل لها منطلقات ونظرا لأهمية التوجيه المدرسي تبلورت لدي فكرة إعداد دراسة تتناول هذا الجانب و تسلط الضوء عليه.والبحث في دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. وعليه يمكن تلخيص الأسباب التي أدت بي إلى القيام بهذا البحث في النقاط التالية:

أ-الأسباب الموضوعية.

-تخصصي في المجال التربوي يجعلني اخذ على عاتقي تحليل وإيضاح دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

- أهمية الموضوع من الناحية العلمية والعملية.

- اعتبار البحث مجال لفتح دراسات وبحوث أخرى مستقبلا. وعليهالذاتية فالموضوع يمثل نقطة حساسة خاصة في مجتمعنا الجزائري الذي كثرت فيه مثل هذه الظواهر. .

ب-الأسباب الذاتية.

-الاهتمام الشخصي والرغبة في معرفة دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

- الميل إلى المواضيع التي تعالج ظاهرة التسرب المدرسي وتحاول مواجهته.

رابعا: أهمية الموضوع.

إن أي موضوع يطرح للبحث العلمي يجب أن يتسم بالأهمية والقيمة العلمية، وعليه تنطلق أهمية بحثي هذا بالدرجة الأولى من كون ظاهرة التسرب المدرسي أصبحت الشغل الشاغل للقائمين على التعليم.إضافةإلى معرفة الدور الفاعل لعملية التوجيه المدرسي في تحسين العملية التعليمية، ودورها في الحد من التسرب المدرسي.وعليه تكمن أهميةهذه الدراسة في:

-معرفة الأسباب المؤدية للتسرب المدرسي والوقاية منه.

- محاولة معرفة العلاقة بين التوجيه المدرسي والتسرب المدرسي.

-معرفة أهمية التوجيه المدرسي في معالجة التسرب المدرسي وتحديد العوامل والأسباب التي تقف وراء استفحال ظاهرة التسرب المدرسي.

- جعل هذه الدراسة محطة من محطات علاج ظاهرة التسرب المدرسي .

خامسا:أهداف الموضوع.

إن هذه الدراسة هي محاولة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تدور حول مشكلة التسرب المدرسي، والعوامل المؤدية لها وعن دور التوجيه المدرسي في مواجهتها. وعليه كان لدراستي مجموعة من الأهداف منها:

-معرفة دور التوجيه المدرسي في التقليل من التسرب المدرسي.

-معرفة أهم العوامل والأسباب المؤدية للتسرب المدرسي .

- الاستفادة من نتائج هذا البحث في حياتنا الاجتماعية.

-إثراء المؤسسات التعليمية بهذا الموضوع لزيادة الدراسات حول هذا الموضوع .

-وضع توصيات تساهم في إبراز دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

مخطط الدراسة:

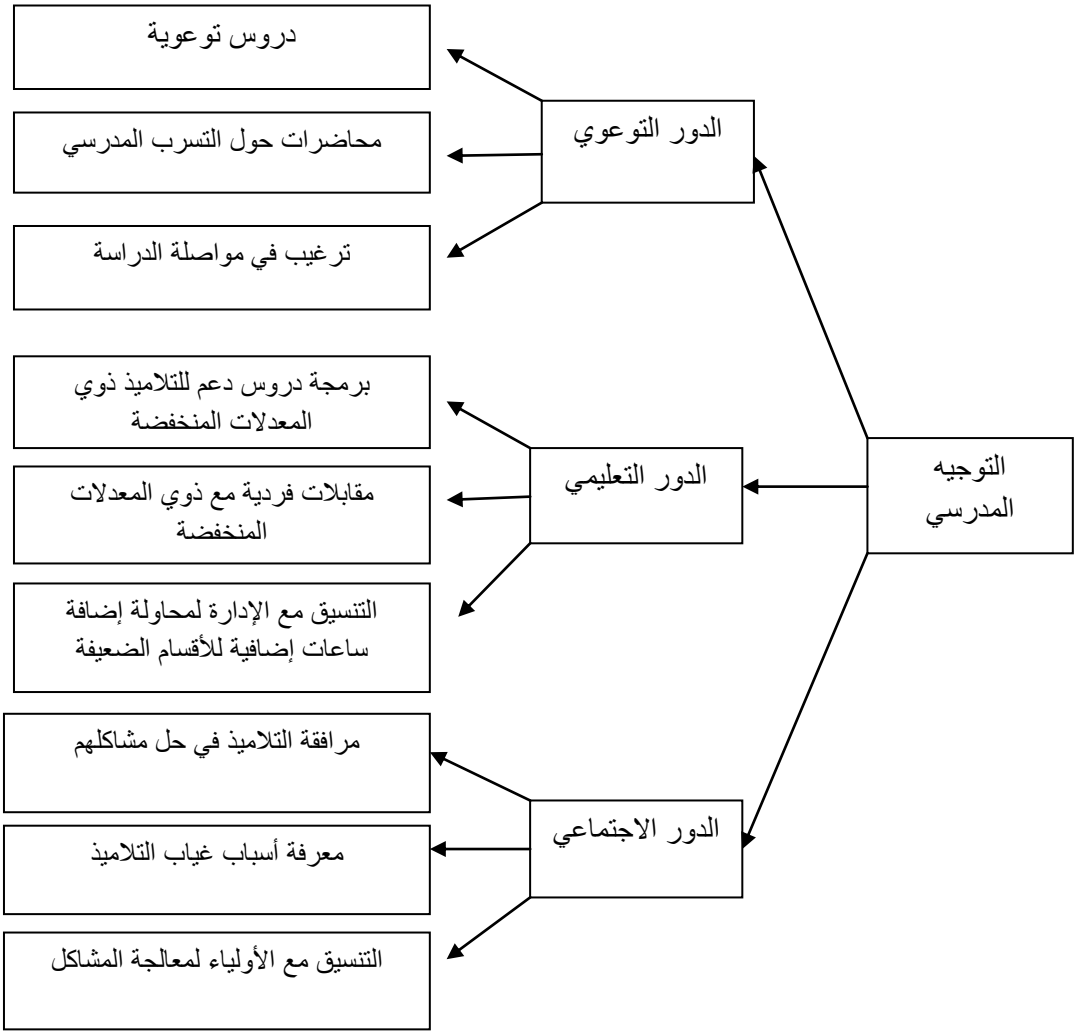

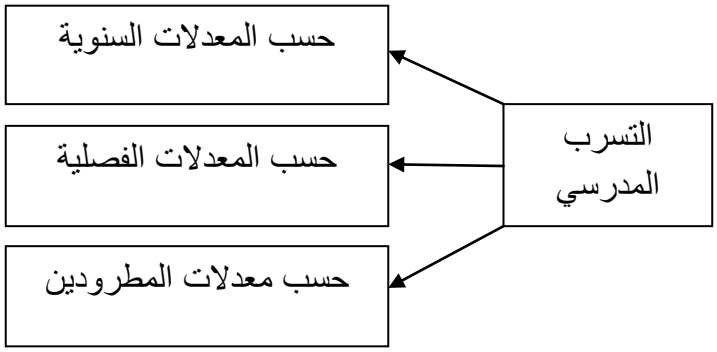

سادسا:تحديد مفاهيم الدراسة .

1-الدور:

أ-**الدور لغة:**جمع أدوار.مصدر:دار، عود الشيء أو الأمر إلى حالته الأولى.[1]

ب-**التعريف النظري للدور:**يعرفه محمد منير مرسي :"بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقع معينة، ويترتب على هذه الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف مختلفة".

كما يعرفه آخرون بأنه مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة.[2]

ج-**التعريف الإجرائي للدور:**هو مجموعة المهام والمسؤوليات التي تقع على عاتق المرشد (مستشار التوجيه)يسعى من خلالها إلى تغيير أوضاع سيئة بأخرى جيدة.

2-التوجيه:

أ- **التوجيه لغة:**مصدر وجه:الإدارة إلى جهة الإرسال والتشريف.[3]

ب-**التعريف الاصطلاحي للتوجيه:**هو ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات الهيئات المتخصصةبما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن.

3-التوجيه المدرسي:

[1]عصام نور الدين، **معجم نور الدين الوسيط- عربي عربي**، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م، ص219

[2]محمد مرسي، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة و النشر، الجزائر، 2010م، ص43-47

[3]عصام نور الدين، نفس المرجع السابق، ص466

أ-**تعريف الاصطلاحي للتوجيه المدرسي:**يعرفه عطية محمود :"بأنه المساعدة التي تقدم إلى تلاميذ أو الطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم، والتي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام" .[1]

ب-**التعريف الإجرائي للتوجيه المدرسي:**هو مساعدة التلميذ على تحقيق أهدافه التعليمية التي تتماشى وفق ميوله ورغباته ومؤهلاته لمواجهة الصعوبات التي تواجهه خلال مراحله الدراسية .

4-التسرب المدرسي:

أ- **تعريف التسرب لغة:**مصدر تسرب، التسلل.[2]

ب- **تعريف الاصطلاحي للتسرب المدرسي:**يعرفه عبد الله عبد الدايم :"بأنه ترك الطالب للمدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة في أي مرحلة من مراحل التي سجل فيها ".[3]

التعريف الإجرائي للتسرب المدرسي:هو انقطاع التلميذ عن الدراسة قبل إتمام مرحلة دراسية وعدم العودة إليها مرة أخرى.

5-التلميذ:

[1]برو محمد، **اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الراسي في المرحلة الثانوية**، (ب ط)، دار الأمل للطباعة، الجزائر، 2010م، ص43-47

[2]عصام نور الدين، نفس المرجع السابق، ص370

[3]عبد الله عبد الدايم، التخطيط التربوي، ط5، دار العلم، بيروت، 1983م، ص40

أ- **تعريف التلميذ لغة:**هو المتعلم جمع تلاميذ وتلامذة.[1]

ب-التعريف الاصطلاحي للتلميذ:التلميذ هو محور العملية التربوية إذ يجب الاهتمام بالتلاميذ من حيث متابعة دروسهم، والمواظبة عليها وتهذيب السلوك وهو الهدف المنشودمن العملية التربوية .[2]

ج-التعريف الإجرائي للتلميذ:هو كل تلميذ التحق بمؤسسة تعليمية في مرحلة معينة من المراحل الدراسية لغرض التعلم والحصول على شهادة.

الدراسات السابقة:

تكمنأهمية الدراسات السابقة في أنها تعمل على مساعدة الباحث في إنجاز بحثه بشكل جيد،وتوجيهه سواء كانت تتناول الموضوع نفسه أو جانب من جوانبه.ومن بين الدراسات التي اعتمدتها في موضوع الدراسة ما يلي:

1-**دراسة الباحثة (بلحسيني وردة)**والمعنونة "علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا بدور قلة".مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي قسم علم النفس وعلوم التربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية.جامعة ورقلة 2002م.

وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي:

التساؤل الرئيسي:ما العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والإحباط؟

التساؤلات الفرعية:

[1]جرحي شاهين عطية، **المعتمد قاموس عربي عربي**، ط2، دار صادر للنشر،بيروت، 200م، ص52
[2]رافدة الحريري، **التقويم التربوي**، (ب ط)،المناهج للنشر، عمان،2008 م، ص194

-هل توجد فروق في الإحباط بين التلاميذ الراضين وغير الراضين عن التوجيه المدرسي؟

-هل توجد فروق في الإحباط بين الجنسين (ذكور-إناث)غير الراضين عن التوجيه المدرسي؟

-هل توجد فروق في الإحباط بين تلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا غير الراضين عن التوجيه؟

وقد سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه والإحباط من خلال معرفة الفروق في الإحباط بين مجموعتي التلاميذ الراضين عن التوجيه المدرسي.

كما يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير عدم الرضا عن التوجيه على التلاميذ من الجنسين (ذكور-إناث)ثم من الجذعين المشتركين (آداب – تكنولوجيا).وذلك من خلال تقدير الفروق في الإحباط بين كل مجموعتين .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لطبيعة العلاقة الجاري دراستها في هذا البحث التي تتناسب وطبيعة هذا المنهج.

وفي الأخير تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج نخلص منهاإلى:

-أن التلاميذ غير الراضين أكثر إحباطا من نظرائهم الراضين.

-أن هناك فروقا في الإحباط بين الجنسين غير الراضين عن التوجيه المدرسي

-أن هناك فروقا في الإحباط بين تلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا وجذع مشترك آداب .[1]

2-دراسةالباحثة (العرفاوي ذهبية)والمعنونة"أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ".مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، يوسف بن خده 2008-2009م.

وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي:

-هل التوجيه المدرسي الذي يتم على أساس الرغبة يؤثر على دافعية الانجاز لتلاميذ الشعب الأدبية والعلمية في المرحلة الثانوية؟

- هل الدافعية للانجاز تختلف بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للانجاز بين الجنسين (إناث، ذكور).

وقد سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- توضيح ما إذا كان التوجيه المدرسي الحالي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة دافعية التلاميذ في مختلف الشعب والتخصصات وبالتالي تحقيق النشاط والعمل أو عدم تحقيقه.

[1]بلحسني وردة، **علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا**، لنيل شهادة الماجستيرفي علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة ورقلة،2001-2002،ص21

– معرفة النتائج التي يتلقاها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه غير الصحيح.

– معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية للانجاز.

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

وفيالأخير تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج ندرج أهمها في الأتي:

–التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز.

–دافعية الانجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبيةأفضل من دافعية الانجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز بين الجنسين (إناث، ذكور).[1]

3–دراسة الباحث (رابح بن عيسى).والمعنونة ب "عمالةالأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي "دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين.مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .جامعة محمد خيضر بسكرة 2015–2016م.

وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي:

التساؤل الرئيسي:ماهي العلاقة بين عمالة الأطفال والتسرب المدرسي؟.

[1]العرفاوي ذهبية، **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، لنيل شهادة الماجستير في علومالتربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر2007–2008م، ص10

التساؤلات الفرعية:

-هل سهولة حصول الأطفال على مهنة يؤدي بهم إلى التسرب من المدرسة؟.

-هل مساعدة الأطفاللآبائهم في أعمالهمأثناءأوقات الفراغ يؤدي إلى تسربهم من المدرسة؟.

-هل كثرة تغيب الطفل عن المدرسة يساهم في التحاقه بسوق العمل مبكرا؟.

-هل طبيعة المناخ المرسي السائد يعتبر عاملا مهما في خروج الطفل إلى العمل؟.

وقد سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

-الوقوف على معرفة العلاقة الموجودة بين المتغيرين معا، فعمالة الأطفال والتسرب المدرسي يحتمل أن يكون احدهما تابع والآخر مستقل في نفس الوقت.

-الوقوف على معرفة طبيعة الأسباب التي تدفع الطفل إلى الانسحاب من المدرسة والتوجه نحو العمل. والتخلي عن حقوق طفولته الطبيعية، والتوجه إلى عالم الشغل الذي لا يمت إليهبصلة .

-جلب الاهتمام أكثرفأكثرإلىأنضار السلطات والشركاء الاجتماعيين وأولياءالأمورإلى مدى خطورة هاتين الظاهرتين، ومحاولة القضاء عليهما والحد منهما.

-محاولة التواصل المباشر مع الأطفال العاملين في أماكن عملهم والوقوف على الأسباب الحقيقية التي أدت بهم إلى الهروب من عالمهم والولوج إلى عالم الكبار .

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي .

وفي الأخير تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج ندرج أهمها في الأتي:

-زيادة وسهولة فرص حصول الأطفال على مهنة تناسبهم تدفع بهم إلى ترك المدرسة والتوجه نحو العمل قد تحققت.

-الآباء يستنجدون بأبنائهم في العمل للتقليل من المصروف وبالتالي فإن مساعدة الأطفال المستمرة لآبائهم في العمل يؤدي إلى تسربهم .

-التغيب عن المدرسة يعد عاملا مهما في خروج الطفل إلى سوق العمل.

-للمناخ المدرسي دورا مهما في دفع الطفل للخروج إلى سوق العمل.[1]

[1]رابح بن عيسى، **عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي لعينة من الأطفال العاملين المتسربين**، لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص11

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد

01- تعريف التوجيه المدرسي

02- نشأة التوجيه المدرسي

03- أسس التوجيه المدرسي

04 – أهداف التوجيه المدرسي

05- مناهج التوجيه المدرسي

06- العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي

07- القائمين على التوجيه المدرسي

08- وظائف التوجيه المدرسي

09- الحاجة إلى التوجيه المدرسي

10-الصعوبات التي تواجه التوجيه المدرسي

11-المشكلات التي تعيق عملية التوجيه المدرسي

خلاصة

تمهيد:

بما أننا نعيش في عالم متغير متطور لا يستقر على حال ملئ بالمفاجآت والمشكلات والتحديات التي تتطلب علاجا وحلولا تبدل من اجل حلها، ومعالجتها لأفراد المجتمع وجب توفير مجموعة من الخدمات التوجيهية ،من اجل مساعدتهم في إيجاد الحلول لمواجهة هده التحديات والمشكلات التي تواجههم في حياتهم.سواء الدراسية أوالعملية المهنية أو الاجتماعية أو الشخصية. ومن هدا المنطلق تنبثق الحاجة إلى إيجاد التوجيه التربوي لأفراد المجتمع عامة، وتلاميذ المدارس في مراحل دراستهم المختلفة بصورة خاصة باعتباره جزء لا يتجزأ من العملية التربوية.

أولا:تعريف التوجيه المدرسي .

1) تعريف التوجيه:

لقدأصبح التوجيه من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها. وذلك بهدف إيجاد التلاؤموالتوافقالاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين.والوصول بهم إلىأقصى غايات النمو.كل ذلك فيإطار حاجات المجتمع وفلسفته وأهدافه.

1-يقصد بالتوجيه مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد. ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته ويتضمن بهذا المعنى ميادين متعددة كالتعليم والحياة الأسرية والشخصية والمهنية.[1]

2-يرى سيد عبد الحميد مرسي بان التوجيه هو:"تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة بمطالبها المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته".[2]

3-أما جليل وديع شكور فيرى أن التوجيه هو:عمليةفردية مزدوجة هدفها الأول مساعدة الأفراد على فهم دواتهم بما تنطوي عليه من ميول واستعدادات ومواهب وعلى فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول والاستعدادات.[3]

---

[1]جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004م، ص14.

[2]سيد عبد الحميد مرسي، **الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني**، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1975م، ص188.

[3]جليل وديع شكور، **تأثيرالأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني**، ط1، مؤسسة المعارف، بيروت،1997م، ص234

4-يرى الدكتور أبوعلاء رجاء محمود والدكتورة نادية محمود شريف بان التوجيه هو :عمليةإنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون في التربية وعلم النفس لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويدرك مشكلاته وعلى أن ينتفع بمواهبه وقدراته لتوجيه طاقاته العقلية للتغلب على هده المشكلات مما يؤدي إلى التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ليبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من النمو والتكامل في شخصيته.[1]

5-يقصد بالتوجيه هو :انه عملية تفاعل بين طرفين احدهما الموجه والأخر الموجه تستهدف التعاون على استقصاء طبيعة الموقع بقصد تبيين نواحيها وتعريف الموجه بما لديه من قدرات واستعدادات وبما يتوفر في البيئة من إمكانات وفرص كيفية للإفادة منها.[2]

بعد استعراض كل هذه التعاريف للتوجيه يمكننا تعريف التوجيه المدرسي وذلك بالتطرقإلى بعض التعاريف التي جاء بها الباحثون في هذا المجال.

2) التوجيه المدرسي:

1-يعرفه دونالادجمورننس بأنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات متخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانيته إلى أقصى حد ممكن.[3]

2- أما حامد زهران فيعرفه:هو عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله و أهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة

---

[1]أبو علاء رجاء محمود و نادية محمود شريف، **الفروق الفردية وتطبيقاتها**، ط1، (ب د)، 1983م، (ب ب)، ص235.

[2]ملحم سامي محمد، **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي**، ط2، دار المسيرة العربي، الأردن 2010م، ص48

[3]الفسفوس عدنان أحمد، **الإرشاد التربوي مفهومه وأسسه**، خاص لموقع المنشاوي للدراسات والبحوث، (ب ب)، 2007م، ص 5.

والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برامجه التربوية والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بمايحقق توافقه التربوي.[1]

3-ويعرفه "احمد زكي صالح "بأنه عملية إرشاد الناشئين، تبنى على أسس عملية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية الرئيسية، وغير ذلك من صفات الشخصية حيث إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع في هذا الميدان فيفيد ويستفيد.[2]

ثانيا: نشأة التوجيه .

تميزت حركة التوجيه بالتردد والتذبذب، وكان أكثر هّذه الحركات فرديا في بدايته.فقد حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تغيرات اقتصادية واجتماعية أدتإلى ظهور حاجات ملحة في ميادين الحياة ولاسيمافي ميدان التربية، وظهرتحركة التوجيه تلبية لهذه الحاجات. ونتيجة لتقدم العلوم النفسية والاجتماعية، فقد توسعت عملية التوجيه في أنحاء الو م ا بإنشاء عدة جمعيات من أهمهاتأسيس الجمعية الوطنية للتوجيه المهني سنة 1915 في مدينة بوسطن.والتي تم اندماجها في ما بعد بغيرها من المنظمات حيث تأسست الجمعية الأمريكية للتوجيه.أما في فرنسا فقد ظهر التوجيه في نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر، وفي عام 1946م أصبح في فرنسا 127 مركزا للتوجيه، بعضها حكومي والبعض الأخر غير حكومي.إذ رأت الحكومة الفرنسية أنه لا يزال هناك عدم انسجام بين توجيه

[1] حامد عبد السلام زهران، **دراسات فيالصحة النفسية والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة، 2003م، ص 200.

[2] صالح أحمد زكي، **علم النفس التربوي**، مكتبة النهضة المصرية، ط10، القاهرة، (ب س)، ص 728.

الطلاب وبين وتوظيفهم، وأنه يجب الاهتمام بالتوجيه المهني للشباب، كما أن دوائر الدولة تعتبر أن التوجيه المهني هو وظيفة أساسية من وظائفها.هذا وقد أسست في انجلترا في مطلع القرن العشرين لمساعدة الشباب في اختيار المهنة الملائمة لهم، وقد اهتمت هذه المكاتب بالمحاضرات والكتيبات المتعلقة بالمهن المختلفة ومطالبها، وفي عام 1945م نشرت لجنة مكلفة بفحص الإجراءات اللازمة لتنظيم مصلحة الاستخدام تقريرا ينص على أن التوجيه المهني يجب أن يحتل المركز الأول في وظائف المصالح وأن يعطي قبل انتهاء سن الدراسة، وان على كل مدرسة أن يكون لديها سجل يدون فيه أسماء الطلاب السابعة عشر من العمر بينما في الدول العربية فقد ظهرت حركة التوجيه في أوائل الخمسينات من القرن العشرين تقريبا، وقد بوشر بأعمال التوجيه المدرسي في حوالي منتصف القرن الماضي. ففي عام 1961م تقرر في مصر إنشاءمراكز التوجيه في المدارس ويتولى ذلك اختصاصيون في التوجيه المدرسي، وينظم لكل طالب سجل خاص ويجرى تعبئته أثناء الدراسة وبعد التخرج والالتحاق بالجامعة. فيأوائل الستينات تم في لبنان إدخال مادة التوجيه ضمن منهاج إعداد معلمي التعليم الثانوي في كلية بالجامعة اللبنانية، ومنذ ذلك الوقت اتجهت بعض المدارس الخاصة لاستخدام ذوي التخصصات الجامعية في التوجيه أو التربية وعلم النفس كمرشدين لها. كما يوجد في الجزائر مراكز التوجيه والاستشارة وهي تقدم خدمات التوجيه على النمط المتبع في فرنسا، ولقد استخدمت المدرسين لإعداد المرشدين في المعهد الوطني للتوجيه.(عصام عوض يوسف، 2006، ص 16-20).[1]

[1] العرفاوي ذهبية، نفس المرجع السابق ، ص28-29.

ثانيا :أسس التوجيه المدرسي.

1-تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.

2-يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره، وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية، مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.

3-يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة .

4-التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.

5-يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.

6- التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.

7- يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وأنواع التعليم و مؤسساته.

8- يتطلب توجيه الطلبة استخدام كثير من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم وقدراتهم واستعداداتهم وشخصياتهم .

9-يفترض التوجيه أن السلوك قابل للتعديل وأن في استطاعة أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في اتجاه النضج المتزايد.[1]

ثالثا:أهداف التوجيه المدرسي .

إن للتوجيه المدرسي أهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد و الجماعات، وهذه الأهداف ق تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها.وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها، بحيث تتحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها ما يلي:

1- تحقيق الذات :

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء، ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أوأشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجاته للطعام والشراب والملبس والمسكن والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترامواالانتماءإلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته، ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب ويحب.وينظر إلى نفسه نضرة أملوتفاؤل وسعادة وثقة.[2]

2- تحقيق الصحة النفسية للفرد:

الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع.فإن صح عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام

---

[1] سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظريةأساليبه الفنية تطبيقاتهالعملية**، ط1، مكتبة دار الثقافة، 2004م، ص 17-18.

[2] سعيد عبد العزيز وجودت عزتعطوي، نفس المرجع السابق، ص 12.

وتوافق، وإذا اعتلت صحته النفسيةاضطربت سلوكاته وساءت أعماله.الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل ومن الكبت والاكتئاب والحزن، ومن العصاب ومن الذهان ومن الأمراض النفسية.التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها، والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها.وإزالة تلك الأسباب وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.[1]

3-تحسين العملية التعليمية:

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية.إذأن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشكلات الاجتماعية كما وكيفا.وضعف الروابط الأسريةوانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون.وذلكلإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارةوالأهل، وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته وله حقوق وعليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل.[2]

ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمامإلى ما يلي :

1-إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.

[1] جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، نفس المرجع السابق، ص14.

[2] سعيد عبد العزيزوجودت عزت عطوي، نفس المرجع السابق، ص50 .

2-عمل حساب الفروق الفرية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

3- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية.وتلقي الضوء على مشكلاته التعليمة كيف يحلها بنفسه.

4- تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة، حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

5- مساعدة التلميذ على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه.[1]

4- تحقيق التوافق:

من أهم أهداف التوجيه المدرسي تحقيق التوافق أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة. ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي :

أ- التوافق الشخصي:

أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية،الأولية والفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة.ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

[1] حامد عبد السلام زهران، **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2002م، ص34 .

ب-تحقيق التوافق التربوي:

وذلك عن طريق مساعدة التلاميذ في اختيار نوع الدراسة التي تتفق مع ميولهم ويحققون فيها أفضل تكيف، ويصبحون بذلك قادرين على تجاوز الصعوبات التي تصادفهم في حياتهم الدراسية.

ج- تحقيق التوافق الاجتماعي :

ويتضمن السعاة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي.[1]

رابعا:مناهج التوجيه المدرسي :

يعتمد التوجيه المدرسي في تطبيقه لمختلف أهدافه التي يسعى لتحقيقها على ثلاث مناهج وهي كالتالي:

أ-المنهج العلاجي:

يعنى هذا المنهج بمعالجة المشكلات والاضطرابات التي يتعرض لها التلاميذ، من خلال التعرف على أسبابه وأعراضها، ثم تشخيصها تشخيصا دقيقا قبل اختيار أسلوب العلاج الملائم لحلها بهدف إعادة توازنهم النفسي والاجتماعي.

لهذا يتطلب هذا المنهج موجه ذو خبرة مقارنة بالمنهج الوقائي والنمائي كما أنه أكثرهم كلفة من حيث الوقت والجهد.

[1]أحمد محمد الزياديو هشام إبراهيم الخطيب، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001م، ص22.

ب-المنهج الوقائي :

يهدف المنهج الوقائي إلى منع حدوث المشكلة أو الاضطراب لتقليل الحاجة إلىالعلاج .وذلك بتهيئة الظروف المناسبة التي تسمح للتلميذ بتحقيق نمو سليم، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الزملاء والمدرسين، وتساعده على بناء استجابات ناجحة لمواجهة مختلف المواقف التي يعيشها في حياته اليومية.[1]

ومن هنا يمكننا أن نطلق عليه منهج التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات النفسية، لأن مهمته هي وقاية التلاميذ من الاضطرابات النفسية المختلفة بإزالةالأسباب المؤدية إليها.كما يقيهم من تطور المشكلات والاضطرابات من خلال العمل على اكتشافها في مراحلها الأولى قصدالسيطرة عليها، بتوفير شروط الصحة النفسية في البيئة المدرسية من خلال التعرف على حاجات التلاميذ والاهتمام بدراسة مشكلاتهم.[2]

ج-المنهج النمائي:

يتضمن هذا المنهج مجموعة من الإجراءات غايتها رعاية وتوجيه نمو التلميذ،والارتقاء بسلوكه خلال مراحل النموالمختلفة.حتى يكون نموه سليمالهذا خدماته موجهة بشكل أساسي إلى التلاميذالعاديين من أجل زيادة كفاءتهم، وتنمية قدراتهم واستعداداتهم وتوظيفها توظيفا سليما لكي يحققوا أعلى مستوى من النضج والتوافق والصحة النفسية، عن طريق تعديل سلبياتهموتعميم الايجابيات من خلال برنامج التوجيه.ويشمل هذا المنهج التعرف على الجوانب النمائية المختلفة للتلميذ جسميا، عقليا، انفعاليا، واجتماعيا.ومراعاة مطالب النمو الخاصة بكل مرحلة

[1]سعيد جاسم ألأسدي ومروان عبد المجيد، **الإرشاد التربوي مفهومه، خصائصه، ماهيته**، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، الأردن، 2003م، ص57.

[2]طه عبد العظيم حسين، **الإرشاد النفسي النظرية، التطبيق، التكنولوجيا**، ط1، دار الفكر، الأردن، 2004م، ص26.

نمائية.إضافةإلى محاولة التغلب على المشكلات التي تحول دون سير عملية النمو سيرا طبيعيا في اتجاه النضج والسوية.وذلك بالاعتماد على المعلومات التي توفرها دراسات علم نفس النمو ونظرياته.[1]

خامسا:العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي:

1-أن يتولى المعلمون والمرشدون ومديرو المدارس إعداد قوائم بالمشكلات التي تواجه التلاميذ ووضع الخطط اللازمة للمساعدة على حلها.

2- أن يؤمن مديروا المدارس ببرنامج التوجيه ويخلقوا الشعور في نفوس المعلمين والمرشدين، بأن لهم مطلق الحرية في مناقشة أية مشكلة من مشكلات التلاميذ.

3- تدريب القائمين على برنامج التوجيه المدرسي.

4- توفير الإمكانات والمواد اللازمة.

5-التعاون بشكل جيد بين القائمين على التوجيه في المدرسة والمنزل والهيئات الأخرى في المجتمع.

6-استخدام المقاييس النفسية اللازمة وذلك للمساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا، وتدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس.[2]

[1]مفيد وزيدان نجيب حواشين، **إرشاد الطفل وتوجيهه**، ط1، دار الفكر، الأردن، 2002م، ص 29-30

[2]عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، **مشكلات تربوية معاصرة**، ط4، دار الثقافة، عمان، 2016م، ص181.

سادسا:القائمين على التوجيه المدرسي:

التوجيه المدرسي عملية تعاونية، يقوم بها أشخاص عديدون داخل المدرسة ولكل منهم دوره في هذه العملية.ومن المسئولين عن التوجيه في المدرسة مايلي:

1-مدير المدرسة:

يعتبر مدير المدرسة من أكثر المسئولين عن عملية التوجيه ومسؤولأولأمام عدد كبير من الجهات والأفراد وهو مسئول بحكم منصبه.ويتمثل دوره في :

أ-الإشراف العام على جميع خدمات التوجيه والإرشاد وتبسيط كافة الأنشطة مثل إعداد الميزانية الكافية لهذا الغرض.ومسح احتياجات التلاميذ والخدمات المتوافرة، مما يجعلها خدمات توجيهية ملموسة.

ب-قيادة فريق التوجيه وتوفير الوقت الكافي لأعضاء الفريق، ليقوموا بأدوارهم وتنسيق برنامج التوجيه مع هيئة التدريس.

ج-تنظيم سير العمل في المدرسة بما يسمح لبرنامج التوجيه بان يسير في طريقه المخطط لتحقيق أهدافه.

د-القيام بدور تنفيذي مثل الاشتراك في بعض إجراءات عملية التوجيه.

ز-الاتصال مع المؤسسات الاجتماعية، والتربوية، والمهنية وغيرها في المجتمع بما يفيد برنامج التوجيه.[1]

[1]عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، نفس المرجع السابق، ص178

2-مستشار التوجيه:

إن التوجيه المدرسي يختلف عن غيره من التخصصات الأخرى باتساع قاعدة التدريب والخبرة إذ يتناول القائمون به في المدارس بمشاكل تربوية عديدة ومتنوعة تتصل بالمجلات التعليمية، وعليه يكون دور المرشد المدرسي ذو فعالية إذ بإمكانه أن يقوم بما يلي:

أ-مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعليمية وتقويم سلوكه الدراسي على ضوء هذه الخبرات.

ب-التوجيه الفري للتلميذ فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بفهمه لنفسه وتحصيله الدراسي وتوافقه الاجتماعي وتوجيهه دراسيا ومهنيا.

ج-إيجاد حلقة اتصال بينه وبين مدرسته وأسرته من أجل توجيهه وإرشاده.

د-تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ وإرشاده وفهم المشاكل التي تواجه التلميذ مهما كان نوعها.

ز-محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية بما تحويه من إيجابيات وسلبيات.

هـ-محاولة استغلال إمكانياتهوإمكانيات بيئته في عملية التوجيه والإرشاد.

و-تحديد أهدافه في الحياة على أن تكون قابلة للإجراء والتنفيذ وتتفق مع فكرته السليمة عن نفسه.ومساعدته على تنمية شخصيته إلى أقصى حد تؤهله له إمكانياته وإمكانيات بيئته.

ومما سبق يتضح أن مستشار التوجيه المدرسي هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية ومهنية داخل المدرسة وخارجها، في ضوء مفهوم تقديم

المساعدة والعون للتلميذ الذي يعاني تعثر أو فشل ويعاني من صعوبة في اختيار مساره الدراسي.فدوره يختلف عن دور المدرس، فدوره لابداية له ولانهاية .غير مقيد بجو مدرسي وإنما عمله في معالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والاجتماعية والذاتية وغيرها لمجموع التلاميذ الذين يعانون من اضطراب أو سلوك غير سوي أو لديهم قلة في الكفاية التحصيلية أو غيرها من الصعوبات التي يتابعها باستمرار طول العام الدراسي والعام الذي يليه.[1]

3-المدرس :

المدرس هو أقرب إلى الطلاب في المدرسة، إذ أنه يعمل معهم طوال اليوم.ويستطيع ملاحظتهم في مواقف وأعمال متعددة، فهو يتعرف على عاداتهم وحالاتهم الصحية والاقتصادية والاجتماعية والدراسية والسلوكية.ويتمثلدوره فيمايلي:

أ-دراسة وفهم الطلاب كل على حدة وكجماعة واكتشاف حالات سوء التوافق المبكرة فيهم، ومساعدة من يمكن مساعدته وإحالة من لا يستطيع مساعدته إلى المرشد النفسي، أو غيره من المتخصصين.

ب-الاشتراك في الإرشاد الجماعي مع زملائه أعضاء فريق الإرشاد في المدرسة وتنظيم برنامج تربوي متزن للتوجيه يتناسب مع حاجات تلاميذه.

ج-إحالة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تتصل بالتكيف أو تخطيط المستقبل إلى المرشد.

[1] إبراهيم طيبي، **الرضا عن التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري و دورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية**دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي، لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر،2013، ص174 .

د-تدعيم الصلة بين المدرسة والأسرة والاتصال بالوالدين عن طريق مجالس المعلمين.

ز-تقديم المقترحات لتطوير البرنامج التربوي والمناهج الدراسية في ضوء دراسته لاستعدادات وقدرات وميول واتجاهات الطلاب، بحيث تصبح البرامج والمدرسة تتركز حول الطالب.[1]

سادسا:وظائف التوجيه المدرسي:

1-اختيار نوع الدراسة وما يتصل بذلك من تقديم البيانات والمعلومات اللازمة بأنواع الدراسة الممكنة والعوامل المؤدية إلى النجاح في الدراسة سواء كانت عقلية أم انفعالية أو اجتماعية، وقد يكون بينهما من تعارض مثل التعارض بين الاستعداد والميل أو القدرة والواقع، أو الميل الشخصي والعوائق الاجتماعية.

2-الاستمرار في الدراسة أو التحول وما يتصل بذلك من عوامل اجتماعية أو انفعالية والإعداد لدراسة من الدراسات أو الدخول في كلية من الكليات.

3-النجاح في الدراسة والعوامل المتصلة بالنجاح والتغلب على الصعوبات ونواحي النقص سواء كانت في الاستعدادات أم في المهارات.[2]

[1] عبد العزيز المعايطةومحمد عبد الله الجغيمان، نفس المرجع السابق، ص23.

[2] محمد مصطفى زيدان، **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام**، دار الشروق ومكتبة الهلال للنشر، بيروت، 2008م، ص 204.

سابعا:الحاجةإلى مستشار التوجيه:

يختلفالأفراد بينهموقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة والأهداف، القيم والتوجيهات المهنية المختلفة.يجب أن تكون متسقة مع متطلبات ومكافآت المهنة المعينة والتي تقدمها بيئة العمل كبيرا كلما زادت كفاءة الفرد وزاد رضاه عن العمل.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

أ-الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية كالرسوب المدرسي، العنف المدرسي.ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أومع الشعبة الموجه إليها كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أوالتكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

ب-تنويع برامج التعليم الثانوي :

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية.

ج-تطور الفكر التربوي :

أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيافي العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع، وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى

التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه، وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية.[1]

ثامنا:الصعوبات التي تواجه التوجيه المدرسي :

تواجه خدمات التوجيه بصورة عامة صعوبات عديدة منها.

1-النقص في المتخصصين فيه، وعدم توفر التسهيلات والوقت اللازم لتوفير خدمات التوجيه.

2-النقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة، علاوة على أن استخدام هذه الاختبارات يحتاج إلى قدرة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها .

3-إن التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة عن سوء التكيف لأن هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى ومتخصصين يستطيعون معالجتها.

4-النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيهالمدرسي، كما أن تكيف الأخصائيين وحدهم للقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه وتطبيقها يعد مشكلة محيرة، ولذلك كان لابد من مساعدة الجهاز الإداري والخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها.[2]

[1] وهيب سمعان ومحمد منير مرسي، **الإدارة المدرسية الحديثة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1979م، ص193.

[2] سعيد عبد العزيز و آخر، **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية –أساليبه الفنية –تطبيقاته العلمية**، ط1، دار الثقافة، عمان، 2004م، ص11.

5-صعوبة التأكد من النتائج المحصل عليها في الامتحانات والمسابقات والتي غالبا لاتعبر بصدق عن الإمكانيات الفعلية التي قلما تصل إلى كفاية الفرد الحقيقية لانعدام وسائل التشخيص والحكم الصحيحين.

6-صعوبة اكتشاف التلميذ لقدراته وإمكانياته وميوله واتجاهاته.واختياره التخصص الذي يناسبه وكيف يبني مشروعه المستقبلي إضافة إلى جهله بسوق العمل والتشغيل.

7-صعوبة عدم قدرة التلميذ عن التعبير عن مشاكله الخاصة بشكل جيد يصعب من عملية التوجيه ويحد من عملية التشخيص الصحيح.

8-صعوبة عدم المصارحة من قبل التلاميذ عن جمع المعلومات عنهم وعن المشكلات الخاصة بهم خوفا من المستشار أو من حديث زملائهم عنهم.

تاسعا:المشكلات التي تعيق عملية التوجيه المدرسي:

1-مشكلة تكليف مستشار التوجيه بأعمال إدارة خارجة عن تخصصه إلى جانب عمله الفعلي مما يعرقل عملية التوجيه المدرسي.كان من الأجدر التفرغ كليا لها.

2-مشكلة عدم الثبات في الاختيار لان المشروع المدرسي والمهني يتطلب الاستثمار الأمثل للطاقةالكامنة لدى التلميذ، من خلال تنمية ميوله واهتماماته وتهيئة الاندماج السوي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.وفي ظل هذه الإستراتيجيةفان المشروع المدرسي والمهني يتميز بالقابلية للتعديل والتطور المستمر، تماشيا مع طبيعة الضغوطات والظروف والعوائق، التي قد يصادفها التلميذ في مرحلة ما من مراحله التعليمية، خاصة إذا علمنا أن فترة المراهقة التي تتزامن مع مرحلة التعليم الثانوي (أي مرحلة الاختيار والتوجيه)تتميز بالاختيار

المبدئي للتلميذ، ما يجعله غير ثابت ولا مستقر في اختياراته، بل وغير متأكد من مستقبله الشخصي بصفة عامة، مما يستوجب التدخل والتكفل به، من خلال تربية اختياراته على النحو الذي يضمن له تحقيق مشروعه بما يوافق طبيعة ميوله وقدراته واستعداداته وواقع المحيط الذي يعيش فيه.وبذلك تصبح التربية المحل الأساسي لتنمية الثروة البشرية، ويزداد تبعا لذلك مستوى أداء الأفراد في المجتمع نتيجة ارتفاع مستوى التربية فيه، ومن ثم يصبح الاستثمار في الإنسان هو أحسن استثمار وأفضل.

3-مشكلة غياب الاختبارات كأدوات هامة وأساسية حتى يكون التوجيه فعلا مبادرة حرة تنبع من التلميذ وتعود عليه بالفائدة.

4-مشكلة قلة الجدية وضعف آليات التوجيه وتغيب بعدها البيداغوجي والاجتماعي لصالح الترويج والإعلام و إكراهات التحديد المسبق أو ما يعرف بالالتزام بالخريطة المدرسية.

5-مشكلة طريقة التوجيه المتمثلة في الكيفية التي تتم بها مجالس التوجيه في أخر السنة والتي لاتراعي في كثير من الأحيان جوانب خطة التوجيه المدرسي من حيث الجانب الإداريأو التشريعي زيادة على الطريقة السريعة التي تتم بها هذه المجالس التي تبين مدى الاستخفاف وعدم الجدية التي تصاحب إجراءات التوجيه في مصير التلاميذ الدراسية والتعليمية والتكوينية.

6-مشكلة عدم فهم الأخصائي النفسي (المستشار) لدوره ومهامه وينعكس هذا على التلاميذ.فهم أيضا لا يفهمون طبيعة ودور مستشار التوجيه المدرسي، لهذا يعزف الكثير منهم للذهاب إليه حتى ولو كان يعاني من مشكلة نفسية أو دراسية أو تحصيلية.

7-مشكلة غياب تقييم التكوين الأساسي لأطر التوجيه التربوي، وكذا غياب الربط بين هذا التكوين والممارسة الميدانية ودورات التكوين المستمر لتأهيل هذه الأطر المسايرة المستجدات في هذا المجال، وكيفية تحديد الأدوار المنوطة بهذه الأطر على المستويات المركزية والجهوية و الولائية.وما هي نوعية الخدمات التي يجب أن تقدمها لمختلف المستهدفين ؟وما هي وسائل العمل الضرورية التي ينبغي رصدها وتوفيرها لهذه الأطر حتى تتمكن من الاضطلاع بمهامها على أحسن وجه ؟.

وبالرغم من كل المجهودات المبذولة لتفعيل دور الاستشارة والتوجيه التربوي، يتبين أن الفعالية والمردودية والنتائج المرتقبة والمأمولة لازالت صعبة المنال والتحقيق.[1]

الخلاصة:

[1] إبراهيم طيبي، نفس المرجع السابق، ص177-178.

التوجيه المدرسي يعد من الخدمات المهمة والضرورية التي يجب أن تتوفر على مستوى كل مدرسة .باعتباره عملية بناءة هدفها مساعدة التلميذ للوصول إلى أقصى درجة من درجات النمو، التي تسمح له بها قدراته و إمكانياته الذاتية والبيئية في المجال الدراسي.وذلك من خلال توعيته وحل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها.وجعله أكثر فهما لذاته ومحيطه حتى يتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي، خاصة وأن عملية التوجيه المدرسي متممة ومكملة للعملية التربوية.وهذا لا يأتي إلا بمراعاة مبادئه عند الممارسة الميدانية.

الفصل الثالث: التسرب المدرسي

الفصل الثالث: التسرب المدرسي

تمهيد

01- تعريف التسرب المدرسي

02- مظاهر التسرب المدرسي

03- أنواع التسرب المدرسي

04- أسباب التسرب المدرسي

05- الأثار الناجمة عن التسرب المرسي

06- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي

07- سبل معالجة التسرب المدرسي في الجزائر

خلاصة

تمهيد:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من المشاكل الصعبة التي يعاني منها دول العالم عامة والدول العربية بصفة خاصة.لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره.ولاسيما أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية، وعدم اندماج الأفراد في التنمية.بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين، مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى، وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء.فالتسرب في بلد من البلدان يعتبر مظهر من مظاهر الإهدار التربوي، وذلك يعود لجملة من الآثار السلبية على كل من المتسرب والمجتمع مما يتسبب في عرقلة وتطور العملية التربوية.

أولا:تعريف التسرب المدرسي.

لقد تعددت تعريفات التسرب المدرسي، ومنها الانقطاع عن المدرسة قبل إتمامها لأي سبب (باستثناء الوفاة).وعدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالتلميذ نفسه أومحيطه .

وهناك العديد من الكتب والأبحاث التي تناولت موضوع التسرب المدرسي وقامت بإدراج مفاهيم عديدة له.من قبل المؤلفين والباحثين والدارسين التربويين، ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

1-يعرف محمود يوسف الشيخ التسرب المدرسي:بأنه ترك مجموعة من الطلاب المدرسة بعد أن تم قبولهم .وأخلو مقاعدهم في المدارس .

2-كذلك يعرف بأنه انقطاع التلميذ عن مواصلة الدراسة وترك المدرسة قبل الوصول إلى نهاية المرحلة التعليمية.[1]

3-التسرب المدرسي: هو ترك الطالب دون عذرأو بعذر غير ومقبول عن المدارس.

4-التسرب المدرسي:هو عدم التحاق الطلاب الذين همبعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى.وكذلك عدم المواظبة على الدوام العام أو أكثر.[2]

5-ويعني أيضا خروج فردأو مجموعة من إطار المدرسة والتعليم أو إطار تنظيمي كان ينتمي إليه.

---

[1]محمود يوسف الشيخ، **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة ،2007م، ص133

[2]عبد الله سهو الناصر، **التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال**، ط1، جمعية مصممي الجرافيك الأردنية، عمان، 2014م، ص17.

6-يمكن تعريف التسرب المدرسي على أنه ظاهرة ترك المراهقين والأطفال للمدرسة، أو انقطاعهم عنها لعدة فترات طويلة أو بصورة نهائية قبل وصولهم إلى المرحلة التعليمية التي يتواجدون فيها.

7-ويمكن تعريف التسرب على أنه انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا نهائيا قبل أن يتم المرحلة الإلزامية.

وعليه فالمتسرب هو الطالب أو المتعلم الذي يترك المدرسة أو الدراسة لسبب من الأسباب الكثيرة.وخصوصا تدني التحصيل الدراسي التي من الممكن أن يصطدم بها خلال المرحلة التعليميةوقبل نهاية هذه المرحلة، أي انه يترك المدرسة قبل الأوان أو الوقت المحدد لإنهاء وإتمام المرحلة التعليمية بنجاح أو بأي شكل من الأشكال.[1]

8-أو يعرف كذلك بأنه انقطاع المتعلم عن الدراسة دون عودة إليها. مسببا خسارة على نفسه وعلى أسرته، وتعود أسباب ظاهرة التسرب إلىأمراض اجتماعية وفساد اقتصادي ينتج عنه تفشي البطالة والرشوة، والاختلاس والسرقة والغش والكسب المادي غير المشروع ومشكلات أسرية، كالطلاق والخلافات بين أفراد الأسرة.[2]

ثانيا:مظاهر التسرب المدرسي.

أ-في البيئة المدرسية:

1-التسرب الفكري والشرود الذهني من جو الحصة.

2-التأخر الصباحي عن المدرسة .

---

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، ط2، دار وائل، 2010م، ص474-477

[2] عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، نفس المرجع السابق، ص 50.

3- الغياب الجزئي أوالكلي عن الدراسة أو المادة الدراسية.

4- الاشتراك في الأنشطةالإضافية القليلة وقلة المنهجية .

5- امتلاك التلاميذ لخبرات تحصيلية فاشلة غير ناجحة.

6- سوء العلاقة المتبادلة بين المعلم والتلميذ.

7- الغياب المتكرر عن المدرسة حتى التوقف.

ب- في البيئة الأسرية:

1-سوء العلاقة القائمة بين التلاميذ وأوليائهم.

2- عدم تفاعل التلاميذ مع أفراد الأسرة وعم مشاركتهم في القرارات.

ج-في جماعة الأقران:

1-الارتباط باقران ذوي عادات وميول تربوية.

2-الافتقار لعلاقات وثيقة و تربطهم ايجابيا مع أقرانهم.[1]

ثالثا: أنواع التسرب المدرسي.

الواقع أن التسرب المدرسي له نوعان:قد يكون جزئيا وقد يكون كليا .

الحالـــة الأولـــى:التسـرب الجزئـي هـو أن التلميـذ يخـرج مـن المنـزل قاصـدا الـذهاب إلى المدرسة فعلا ويذهب إليها لكن يخرج قبل نهايةالدوام.

[1]هادي مشعان ربيع، **الإرشاد التربوي تطبيقاته وأدواته**، ط1، دار الثقافة للنشر، الأردن، 2003م، ص 188

الحالــة الثانيــة:التسرب الكلي:هو خروج التلميذ من منزله ولا يحضر إلى المدرسة على الإطلاق، وقد يفاجئ ذلك التلميذ الهارب المعلم أو الأب الذي يكتشف أمره فيما بعد.

فحاجة الطالب للأب والأم من ضروريات الحياة، وتراكم القلق الناتج عن الشعور بالحرمان لدى الطفل يؤثر بدوره على التحصيل الدراسي بصفة عامة، مما يؤدي إلى التسرب من المدرسة لأسباب تتعلق بالميولات الشخصية خارج مجال المدرسة.[1]

رابعا:أسباب التسرب المدرسي.

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من أخطر الظواهر التي قد تصيب مجتمع معين .لأنها عبارة عن وباء تربوي يفتك بالمجتمع عن طريق الفتك بالأفراد في مستويات التعلم والعمر المختلفة.وعليه فإن التسرب المدرسي وترك المدرسة والانقطاع عنها يرجع إلى عدة أسباب منها:

أ-الأسباب العامة:

1-تخلف الأسرة الاقتصادي وعجز الآباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب والملابس فكثير من الآباء يستخدمون أبنائهم في الأعمال خصوصا الدول الفقيرة مما يحرم هؤلاء من فرصة التعليم أو يكون سببا في تسربهم.

2-الأعمال التي يكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة مما لا يتيح لهم فرصة المذاكرة والدراسة بالمنزل.بل يسبب لهم إجهادا جسميا يكون سببا في إعراضهم عن الدراسة وفشلهم وبالتالي تسربهم.

[1]شفير ميلمان، شارلز هاورد، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، ترجمة نسيمة داوود، ط2، عمان، 1996م، ص98 .

3-مستوى تعليم الأسرة وهذا السبب يتعلق بإدراك الوالدين لأهمية التعليم الذي يتعلق هو الأخر بمستواهم الثقافي والتربوي، حيث دلت الأبحاث والدراسات على أن لوجود عدد كبي من غير المتعلمين بالأسرة صلة كبيرة ايجابية بظاهرة الإهدار والتسرب.

4-الزواج المبكر، ويختص بهذا الجانب الإناث أكثر من الذكور.حيث أن كثيرات منهن خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط يتركن الدراسة نتيجة الخطوبة أو الزواج المبكر، وتنتشر هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى.

5-عدم مبالاة الوالدين حيث هناك بعض الآباء لايبالون إذا ما حرم أبناؤهم من التعليم نتيجة لعدم دخولهم المدارس أو لتسربهم منها.ويرجع سبب ذلك إلى فقر الوالدين وأميتهم وانخفاض المستوى الثقافي عندهم.[1]

ب-الأسباب المدرسية:

فالمدرسة لها تأثير كبير على التلميذ في إشاعة الفشل والتسرب من خلال الأوضاع السيئة ونقص المرافق العمومية حيث تجلياتها كالتالي:

1- عدم قيام المدرسة بمراقبة الطلاب وحضورهم إلى المدرسة كما يجب، ومتابعة ذلك بصورة مستمرة وفعالة.

2-عدم توفر المناخ المناسب للطلاب، سواء داخل الصف أو خارجه بالإضافة إلى عدم وجود المرافق التعليمية المناسبة مما يؤثر على تحصيل الطالب

[1] عبد العزيز المعايطة ومحمد الجغيمان، نفس المرجع السابق، ص54-55 .

المدرسي وتدني مستواه العلمي والتحصيلي. وبالتالي إلى التسرب وترك المدرسة في مرحلة مبكرة.[1]

3-طبيعة المادة الدراسية التي أصبحت كسلاح يتحكم في مستقبل الفرد وعدم الالتزام بحرية الاختيار مما يصعب القدرة على التوافق وبالتالي الكراهية الحتمية والنبوذ.

4- المناهج التعليمية المستوردة وعدم تلاؤمها مع ثقافة الفرد والفشل في تحقيق أهدافها المنشودة وتهميش شخصية الفرد وطمسها وعدم تلبية ميولاته المتمثلة في حب التعلم.[2]

5-النفور من المدرسة وعدم الرغبة في الحضور وتعقد طرق التدريس مما يؤدي إلى، الشعور بعدم الانتماء للمجتمع المدرسي من طرف المتعلم.

6-الاستخدام المفرط للعقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين واستخدام صفات القيادة التي تحمل طابعا استبداديا وتخلو من عملية التطبيع الاجتماعي.

7-كثافة البرامج وكبر الحجم الساعي وثقله.

8-أسلوب التفاعل السلبي داخل الأنشطة التعليمية المختلفة من خلال التفرقة والمشاحنات والمنافسات الهدامة.[3]

9- بعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات .

10-عدم إخبار الإدارة المدرسية لأولياءالأمور بغياب أبنائهم .

---

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، نفس المرجع السابق، ص492-493 .

[2] عبد الرحمان عدس ، **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، دار الفكر للطباعةوالنشر، عمان، 2000م، ص53 .

[3] عبد الكريم غريب ، **سوسيولوجيا المدرسة**، منشورات عالم التربية، المغرب، 2009م، ص325 .

11-نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة وكذلك حالة المدرسين النفسية.[1]

ج-أسباب نفسية:

ازدواجية الشخصية أو فقدان توازن الشخصية كالنفاق والكذب والأنانية والتظاهر بالانطواء والانكماش والانعزال وعدم المشاركة في أفراح المجتمع وأقراحه.وما يتبع ذلك من محاولات لخلق الفتن وبذر الكراهية مما قد يؤدي إلى ترك المدرسة.

د-أسباب متنوعة:

1-موت الأبوينأو احدهما وإصرار الولد لتحمل مسؤولية العائلة.

2-مرض التلميذ المستمر أوالعوائق الجسمية التي تصيبه أو عدم رضاه المدرسة أو مشاكل اجتماعية أو عاطفية.

3-عدم التوافق والانسجام في الأعمار بين التلاميذ، حيث يصبح الكبار والصغار في صف واحد، مما يدفع الكبار لترك المدرسة .

4-الخلافات الأسريةوالعائلية.[2]

هـ- أسباب القانونية:

عدم وجود تشريعات قضائية صارمة تعاقب أولياء الأمور الذين يخرجون أبنائهم من المدرسة، لأي سبب من الأسباب، أو يهملونهم ولا يعملون على توفير حاجاتهم الأساسية.مما يجبرهم على التسرب أو الانقطاع عن المدرسة، وفي

[1]محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، **دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظات غزةوسبلتفعيله**،جامعة غزة ، 2005م، ص 66 .

[2]عبد العزيز المعايطة و محمد عبد الله الجغيمان، نفس المرجع السابق، ص 56.

الحالات التي توجد فيها مثل هذه التشريعات فهي مهملة وغير معمول بها كما هو مطلوب[1].

خامسا:الآثار الناجمة عن التسرب المدرسي.

إن ظاهرة التسرب المدرسي لها أثارها بالنسبة لكل من الفرد والأسرة والمجتمع. فهي عامل سلبي يعمل على اختلال توازن المجتمع، والمنظومة التربوية وتفشيها في النظام التعليمي، يترك انعكاسات غير ايجابية في مجالات مختلفة.ويمكن إجمال آثار هذه الظاهرة فيما يلي:

أ- أثار التسرب المدرسي على المتسرب نفسه:

1-يؤدي تسرب الطالب من المدرسة إلى حرمانه من حقوق الطفولة التي يحتاجها كل طفل .لأنه حينما يترك المدرسة فلابد له من العمل في هذا السن الصغير لمساعدة والديه في كسب قوت يومهم.

2-يحرم المتسرب في المستقبل من المكانة الاجتماعية المتميزة نظرا لعدم قدرته على الالتحاق بفرص العمل الجيدة بالمؤسسات المتميزة .

3-يعاني المتسرب من التعليم من عدم الاستقرار النفسي، فينتابه باستمرار شعور بالنقص والعجز والفشل والقلق، وانعدام الثقة يحرمه من التكيف مع الظروف المحيطة بالمجتمع.

[1] عبد الله عبد الدايم، **تسرب التلاميذ-حجم المشكلة في البلاد العربية**، جامعة الدول العربية، القاهرة، 1973م، ص24 .

4-يعاني المتسرب من التعليم مستقبلا حينما يصبح أباأو حينما تصبح أما من ضيق شديد وقلق مستمر واكتئاب لعجزه أو لعجزها عن التواصل مع الأبناء ومتابعتهم سواء في الحياة المدرسية أو في الحياة الاجتماعية .[1]

5-عدم انتفاع المتعلم بالمعارف والخبرات والمهارات التي تؤثر في نضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني، وفي نضج شخصيته وقدرته، بما يؤهل تواصله في الحياة.[2]

6-تسرب الطالب قبل أن يتم نضجه وتكتمل خبرته تجعله اقل كفاية في العمل وأقل إنتاجا لو قدر له أن يواصل دراسته، وهذا ضياع للطاقات البشرية في المجتمع.[3]

ب-آثار التسرب المدرسي في أسرة المتسرب:

يكون المتسرب ضعيف القدرة على المشاركة في بناء المجتمع من حوله ورافدا يغذي ركب التخلف في البيئة التي يعيش فيها.وهو يكون أكثر ميلا من غيره إلى الانضمام إلى الجماعات غير السوية ومسايرة قيمها ومعاييرها.ويضاف إلى ذلك أن المتسرب لا يجد سوى القليل من فرص العمل التي غالبا ما تكون من النوع الذي يعطيه دخلا محدودا. وهذا بسبب قلة خبراته وضعف إعداده المهني، مما يعني أن الفرد المتسرب حينما يصبح رب أسرة فإنه لن يستطيع توفير مطالب الحياة الرئيسية لنفسه ولأفراد عائلته، وتحقيق مستوى اجتماعي وثقافي ومادي

---

[1] درويش مصطفى، **انعكاسات ظاهرة التسرب المدرسي على الطفل والمدرسة والمجتمع**، ط6، مجلة التربية، مصر، 1990م، ص 30 .

[2] علي السيد محمد الشخيبي، **علم اجتماع التربية المعاصر تطوره -منهجيته-تكافؤ الفرص التعليمية**، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2009م، ص 187 .

[3] إبراهيم محمد أبو فروة، **الإدارة المدرسية**، ط2، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1997م، ص89 .

متميز لهم مما يجعله أقل قدرة على الاستقرار، وأضعف تكيفا مع تقلبات الحياة من حوله، ومعوقا على النهوض بمستوى معيشة أسرته وطموحاتها.

ج- آثار التسرب المدرسي على المجتمع:

التسرب المدرسي ليس مشكلة تربوية فقط، فهي مشكلة يتخطى تأثيرها ظواهر اجتماعية في النظام العام للمجتمع كله، والخسارة التي يسببها التسرب هي خسارة لا يستهان بها، وهي كالتالي:

1-ارتفاع نسبة الأمية، وذلك يؤدي بالطبع إلىالتأخر الحضاري في جميع المجالات.

2-زيادة ظاهرة أطفال الشوارع، فالطلبة حينما يتسربون من التعليم ولا يجدون رعاية تامة من الوالدين يخرجون إلى الشارع ويعملون به، ويختلطون بالمشبوهين، ويكتسبون معيشتهم من أنشطة مثل:حراسة السيارات أو السرقة، فهؤلاء الأطفال يمثلون ظاهرة في غاية الخطورة على المجتمعات، فهم لا يوجهون نحو مجالات مهنية أو حرفية على أيدي مختصين مما يدفعهم إلى الانخراط في عالم الجريمة، حيث تدفعهم اضطراباتهم النفسية إلى الشعور بالنقص والقلق والحرمان وفقدان الثقة بالنفس إلى محاولة إثبات الذات عن طريق الاتجاه للإدمان والاغتصاب والسرقة والفشل.

3-زيادة الأعباء المالية على الدولة، حيث تنفق الدولة أموالا طائلة على التعليم ونتيجة للتسرب يصبح العائد بعد إنفاقها مهدرا.

4-هدر الموارد البشرية للأمة، فوجود طاقات بشرية كبيرة غير مؤهلة للشروط الضرورية للإنتاج يؤدي إلى فاقد اقتصادي كبير ذي تأثير سلبي عالي.[1]

5-اختلال البنية الاجتماعية، وتباين الطبقات الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع، وبالتالي يصبح المجتمع معها مكونا من أفراد متفاوتة .قسم منها متعلم ناجح في دراسته وحياته، وقسم فاشل في دراسته لن يحقق حياة كريمة لنفسه ويصبح عالة على مجتمعه.[2]

6-إن انخفاض مستوى الوعي التربوي والاجتماعي والسياسي لدى الشباب سيعكس نفسه على مدى قدرتهم على إدراكالأخطار التي تحيط بأمتهم، وحرصهم على حماية مكتسبات ثروتهم، والى سهولة انخداعهم بالدعايات الاستعمارية والإشاعات التي تعدها الدوائر المشبوهة.

7-وجود التسرب في المجتمع يشكل عائقا في إيجاد مجتمع متجانس يتمتع أفراده بقدر مقبول من أساسيات الثقافة والمعرفة، فوجود فئة المتسربين لا يساعد على إيجاد قدر من التفاهم والتعامل المشترك بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى سير المجتمع نحو التخلف والتدهور.[3]

8-يؤدي استمرار التسرب إلى الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية مثل الزواج المبكروالسيطرة الأبوية المطلقة وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية، وحرمان أفراده من حقوقهم وبالتالي يتحول المجتمع

---

[1] درويش مصطفى ،نفس المرجع السابق، ص 31 .

[2] علي السيد محمد الشخيلي، نفس المرجع السابق ص 187 .

[3] محمد ارزقي بركان، **التسرب المدرسي عوامله نتائجه وطرق علاجه**، مقال منشور بمجلة الرواسي، باتنة ، العدد الثالث أكتوبر، 1991م، ص39 .

إلىمجتمع مقهور ومسيطر عليه، لأنه لا يمكن أن يكون المجتمع سيدا وحرا وفي الوقت نفسه جاهلا، مجتمع تسوده العنصرية والتحيز والانغلاق.[1]

سادسا:المسؤولين عن خفض التسرب المدرسي من المدارس.

تقع مسؤولية منع تسرب التلاميذ في مراحل التعلم المتعددة من المدرسة وترك التعليم على عدة مسؤولين كل واحدة في مجال العمل الذي يقوم به داخل المدرسة وهم كالأتي:

1-مدير المدرسة:

هو المسؤول الأول في المدرسة عن كل مايدور فيها من أحداث وعلاقات بين جميع المتواجدين والعاملين فيها، وهو المسؤول عن احتضان طلاب المدرسة والتمسك بهم وحضورهم المنتظم.كما يعمل بكل قواه وجهده لكي يتلاءم بين الأطر التربوية والتعليمية التي تعمل من أجل تلبية حاجات التلاميذ، ويقوم بصورة مستمرة بفحص طرق التعليم المقبولة أو الموجودة والمستعملة في المؤسسة أو المدرسة.وأيضا يتوجب على المدير أن يقوم بجمع التقارير من معلمي المدرسة عن الطلاب الذين يأخذون جانبا في عملية التربية والتعليم، وعليه أن يهتم بالاجتماعات التي تناقش هذه الحالات وعليه فحص ذلك، وعليه أن يطلب من طاقم المدرسة إبلاغه عن غياب الطلاب.كما وعليه الاهتمام بالطلاب المتأخرين وعدم عقابهم بإرسالهمإلى البيت أوبأنواعأخرى من العقاب الجسدي أو النفسي، وإنما عليه القيام بفحص سبب التأخير مع الأهلبأي طريقة ممكنة أوإعطاء لفت نظر للطالب، وبهذه الطريقة والأسلوب يجد العلاج المناسب

[1] سامي عدوان وفاشة فيوليت، **ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس الفلسطينية(الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والتطوير التربوي)**، وزارة التربية والتعليم، فلسطين، 1997م، ص240 .

للحالة الخاصة للطالب، ويجد الشخص المناسب للمساعدة ومتابعة العلاج وكيفية تطوره.

2-مربي الصف:

هو المسؤول عن كل ما يدور داخل صفه مع طلابهمن أحداثوأعمال، ويتوجب عليه القيام بمراقبة تطور وتقدم الطلاب، بالإضافة لمراقبة مايصدرعنهم من سلوك وتصرفات ويحاول إيجاد حلول للمشاكل على أنواعها إن حدثت بين طلابه أو معه أو مع المعلمين الآخرين، وعليه أن يقوم بإبلاغ مدير المدرسة عما يحدث مع هؤلاء الطلاب من أحداث داخلية أيضا يتوجب على مربي الصف العمل على إيجاد الطريقة أو الطرق التعليمية لصفه وعليه أيضا تحمل مسؤولية مراقبة غياب وحضور كل طالب ولفت نظر المسؤولين في حالة تغيب طالب معين فترة طويلة دون إشعارأوإبلاغ مسبق. كما وعليه التحقق من أسباب التسرب المخفي وعدم حضور طالب معين، وتقديم تقرير لمدير المدرسة عن ذلك بعد قيامه بزيارة منزلية لعائلة الطالب للتأكد مما يحدث مع الطالب من أحداث وانقطاع عن المدرسة.وفي حالة وجود تسرب تام من المدرسة على مربي الصف الاجتماع مع الطاقم الملائم و المختصر للعمل على حل تلك المشكلة واتخاذ القرارات المناسبة لمثل هذا الوضع.

3-المستشار التربوي:

وجود مستشار تربوي في المدرسة هام جدا، ويساعد على حل الكثير من المشاكل التي من الصعب على مدير المدرسة أو مربي الصفالتوصل إلىأسبابها لعدم وجود الثقة بينهما وبين الطالب، الثقة التي من دونها يصعب معرفة الأسباب الحقيقية ووضع حلول مقبولة وايجابية لها .

مـن وظـائف المستشـار التربـوي مسـاعدة مـدير المدرسـة، ومربـي الصـف بـالتركيز علـى الطـلاب الـذين توجـد مؤشـرات معينـة تشـير إلـأنهم معرضـون للتسـرب أو المتسـربون فعـلا الـذين قـاموا بزيارتـه ولاحـظ علـيهم إشـارة خاصـة تـدل علـى المعانـاة التـي يمـرون بهـا تتطلـب التـدخل السـريع إلـى جانبـه وجانـب المسـؤولين الآخـرين مثـل العامـل الاجتمـاعي إن وجـد أو المستشـار النفسـي إن وجـد.وفي مثـل هـذا الوضـع يقـوم المستشـار التربـوي بتركيـز الاستشـارة التربويـة التـي تعطـى مـن جميـع الأطـراف المشـتركة ثـم يقـوم بالتوجـه للخـدمات النفسـية إن وجدت.وأيضـا مـن وظائفـه مسـاعدة مربـي الصـف والشـرح لـه عـن طـرق العمـل الخاصـة مـع النوعيـات الخاصـة مـن الطـلاب الـذين لايتواجـدون فـي المدرسـة بصـورة متواصـلة، بالإضـافة إلـى ملائمـة المـادة التـي تعلـم علـى مسـتوى هـؤلاء الطـلاب، و أيضـا العمـل علـى تـوفير الخـدمات غيـر الموجـودة فـي المدرسـة للمعلمـين مثـل الخدمـة النفسـية أو الاجتماعيـة، كمـا ويجـب أن يقـدم للمـدير تلخيصـا كتابيـا عـن كـل حالـة مـن حـالات الطـلاب المتسـربين، أيضـا أن يقـوم المستشـار بوظيفـة ممثـل المدرسـة فـي اللجنـة التـي تقـوم بمعالجـة حـالات الطـلاب الـذين تسـربوا مـن المدرسـة ولـم يجـدوا مدرسـة أخرى للتعلم فيها إذا وجدت حالات كهذه.

4-المستشار النفسي:

مـن أهـم وظائفـه داخـل المدرسـة تلقـي توجهـات المعلمـين الـذين يشـتكون مـن مشـاكل طـلاب يشـتبه أنهـا مشـاكل تتطلـب استشـارة وتـدخلا نفسـيا وهـذه المشـاكل تتعلـق بنوعيـة خاصـة مـن الطـلاب الـذين يتواجـدون بصـورة دائمـة ومنتظمـة فـي المدرسـة والمهـددون بتـرك المدرسـة أو التسـرب منهـا فـي أي وقـت مـن الأوقـات. وبعـد قيـام المستشـار النفسـي بمعالجـة أوضـاعهم وتقـديم المسـاعدة المطلوبـة لهـم، إذا اسـتمرت

نفس الظاهرة فيجب عرضها على طاقم المدرسة لمناقشتها والعمل على اتخاذ القرارات المناسبة لكل حالة من حالات هؤلاء الطلاب.[1]

سابعا:الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي.

فيما يلي بعض الإجراءات التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب من المدرسة

1-على المعلم أن يعترف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة، وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء .

2- التنسيق بين المدرسة والمنزل لمساعدة التلميذ الضعيف دراسيا للتغلب على المشكلات المدرسية التحصيلية التي تواجهه .

3-أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على متابعة الدراسة .

4-الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلة دراستهم .

5-أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التي قد تحل جزءا من مشكلاتهم الاقتصادية[2].

[1] عمر عبد الرحيم نصر الله، نفس المرجع السابق، ص 496-497 .

[2] محمود يوسف الشيخ، نفس المرجع السابق، ص139.

6-التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من بطء الاستيعاب أو العجز في المعرفة منفردين عن زملائهم، بالعمل على سد الثغراتودعم المكتسبات ليتمكن من كسب قاعدة معرفية تبين قدراته وكفاءاته.

7- تزويد المدارس بكل الوسائل التي من شأنها أن تحبب الدراسة في نفوس التلاميذ(نشاطات رياضية، ثقافية، إعلام ألي).

8- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المتمدرسين باختلاف بيئاتهم ومناطقهم الجغرافية.[1]

ثامنا:سبل معالجة التسرب المدرسي في الجزائر.

إن ظاهرة التسرب المدرسي، كظاهرة يمكن ملاحظة مؤشراتها في الواقع المدرسي للتلميذ، مثل التغيب المتكرر الذي يتجاوز المعايير المسموح بها المشاجرات المتكرر مع المدرسين والمديرين، الشعور بالضجر داخل المدرسة السلبية التي يمكن أن يحملها التلميذ عن المدرسة باعتبارها وسطا منظما بل صارما ...، وفي هذا الصدد يقترح بعض الباحثين جملة من السبل لمواجهة التسرب المدرسي، من أجل القضاء عليه، أو على الأقل التقليل منه، لعل من أهمها الاعتناء أكثر بالتعليم التحضيري واللجوء إلى التوجيه العلمي للتلاميذ حسب قدراتهم وميولهم، وهنا على الأنظمةالتربوية التي تتوخى النجاعةأن تنوع مجالات التعليم، فلا تكتفي بالتعليم العام، بل تلجا إلى شعب التعليم التقني والمهني بل والفني وهذا ما سعت إليه الدولة الجزائرية من خلال اعتمادها بكالوريا التعليم على مستوى التكوين المهني بغرض تحفيز المتسرب من المدرسة للالتحاق بالتكوين المهني من جهة ومن جهة أخريلإعطاءأهمية قصوى لشهادة التكوين

[1]إبراهيم ناصر ، **علم الاجتماع التربوي**، ط2، دار الحبر للنشر، بيروت، 1996م، ص80-81 .

المهني، فضلا على الاعتناء بالنشاطات التربوية المكملة، كالنشاطات الرياضية والترفيهية، وكذا مساعدة الأسر ضعيفة الدخل أو المعوزة ماديا لتمكينها من تلبية بعض حاجيات الأطفال ذات العلاقة بالتمدرس، الاعتناء أكثر بالتلاميذ الذين تظهر عليهم بوادر التخلف الدراسي، الرعاية الفنية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التكيف مع الوسط المدرسي والتكوين العلمي والبيداغوجي للمعلمين والأساتذة ...الخ مما يعزز أكثر علاقة التلميذ بالمدرسة، فتكون له بمثابة مجال جذب وليس طرد ومجال للراحة وليس للتوتر.

كما أن عقد ندوات ولقاءات من أجل دراسة مثل هذه الظواهر التربوية له دور في الكشف عن أسبابها وطرق التخفيف منها، حيث أقيم يوم دراسي على سبيل المثال حول التسرب المدرسي من قبل وزارة التربية الوطنية في أفريل2000 نوقش من خلاله مشكل التسرب المدرسي كانت موضوعات هذا اليوم الدراسي كما يلي:

-التسرب المدرسي، مفهومهمنهجيته.

-أنواع التسرب المدرسي وتطور المنظومة التربوية .

- الفشل المدرسي في تحصيل مادة الرياضيات.

-الفشل المدرسي ونتيجة التسرب المدرسي.

وفي الأخيرأستنتج الأعضاء المشاركون في اليوم الدراسي أن التسرب المدرسي في الجزائر هو نتيجة الفشل المدرسي، وهو بالضرورة ليس فشل التلميذ فحسب، بل ناتج عن عدة عوامل متداخلة يعيشها التلميذ مثل عدم الاهتمام به وإعطائه عناية خاصة، وإجباره على أشياء يكرهها، عدم الاهتمام بأفكاره وطموحاته كما

يعـود تسـرب التلاميـذ إلـى عـدم اهتمـام الأولياءبأبنـائهم واهتمـامهم بشـؤون الحيـاة أكثر، كما أن النظام التربوي في الجزائر يعاني من عدة صعوبات.[1]

[1]وزارة التربية الوطنية ، **يوم دراسي حول التسرب الوطني**، قسم البحث في البحث و البيداغوجيا، الجزائر، 2000م، ص 24-25.

خلاصة:

تعد مشكلة التسرب المدرسي من المشكلات التي لها أثار سلبية على حاضر التلميذ ومستقبله وعلى المجتمع على حد سواء من ناحية تطوره وتنميته.وعليه وجب على كل الجهات والمسؤولين أن يتحدوا للقضاء على هذه الظاهرة والحد منها والعمل على القضاء على أسبابها ومعالجتها وإيجاد الحلول الممكنة للحد منها.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

01- منهج الدراسة

02- تعريف ميدان الدراسة

03- مجالات الدراسة

04- عينة الدراسة

05- أدوات جمع البيانات

06- خصائص أفراد العينة

خلاصة

تمهيد:

بعدما تم التعرف على الجانب النظري في الفصول السابقة، سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي أو الميداني. الذي يتم فيه وصف الدراسة الميدانية وصفا مفصلا و أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي يمكن من خلالها استخلاص مجموعة من التوصيات .

أولا:الإجراءات المنهجية للدراسة .

منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا على طبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة، حيث يعرف المنهج بأنه:"هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة، يقوم الباحث ومن خلالمنهج البحث بتحديد وتصميم البحث.

ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه فقد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما، أو توظيفها أو إيجاد العلاقة أو السبب أو الأثربين مجموعة من العوامل.[1]

حيث يرى أيمن الساعاتي في تعريفه للمنهج الوصفي:"بأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. يعبر عنها كميا وكيفيا.فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أماالكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها".[2]

وبما أننا ندرس دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي، لكونه يعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخراج دلالتها بطريقة علمية.

[1]فايزة جمعة النجار وآخرون، **أساليب البحث العلمي**، ط2، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010م، ص36.

[2]محمد شريف، **مناهج البحث العلمي**،(ب ط)، مكتبة الشعاع للطباعة والتوزيع، الإسكندرية، 1996م، ص45.

ثانيا:تعريف ميدان الدراسة.

ثانوية غيتاوي مولاي التهامي هي إحدى المؤسسات الخاصة بالتعليم العام التابعة لولاية أدرار.وقد تم فتح هذه المؤسسة بتاريخ 2015/07/29م. تحتوي هذه المؤسسة على عدد من التلاميذ، والأساتذةبالإضافةإلى مدير المؤسسة والقائم على تنظيم شؤونها، ووجود عدد من العمال موزعون حسب الأدوار من عمال وإداريون وحراس وعمال نظافة وعمال المطعم.

أما بالنسبة لباقي المجالات التربوية الأخرى للمؤسسة تحتوي على 17قاعة للتدريس، و2مخابر ومكتبة ومدرج ومطعم وملعب وقاعة رياضة وقاعة إعلام ألي، وقاعة تكنولوجيا وإقامة خاصة بالضيوف.

ثالثا:مجالات الدراسة .

1-المجال الزمني للدراسة.

لقد تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة من أجل القيام بدراستنا الميدانية فترة امتدادمابين 4مارس إلى غاية 20ماي 2019م. ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى أربعة مراحل تتمحور كالتالي:

أ-المرحلةالأولى:

لقد تم في هذه المرحلة القيام بزيارة إلى المؤسسة التربوية للتعليم الثانوي بهدف الاستفادة من الأمور التي تحقق لنا إنجاز هذا العمل، وهذا بحكم العلاقة بين المؤسسة ومجتمع دراستها .وهذا بعد أخذ الموافقة من مدير المؤسسة، وكان ذلك بتاريخ 4مارس 2019م.

ب-المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة تم فيها إجراء مقابلة مع مستشار التوجيه من أجل جمع بعض المعلومات وكان ذلك بتاريخ 10 مارس 2019م.

ج-المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة تم توزيع الاستمارات على عينة البحث المحددة سابقا والمقدرة عددهم ب 93 تلميذ وكان ذلك يوم 11 مارس 2019م.

د-المرحلة الرابعة:

تم في هذه المرحلة تبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها وصولا إلى نتائج استنتاجية عامة لهذه الدراسة حيث امتدت هذه المرحلة مابين 20مارس إلى 10ماي2019م.

2-المجال البشري للمؤسسة:

من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها من طرف مدير المؤسسة ومستشار التوجيه تبين لنا أن عدد التلاميذ هو373تلميذ إناث وذكور، موزعون حسب المستويات التعليمية الثلاث، 174تلميذ للسنة الأولى ثانوي، و127 تلميذ للسنة الثانية ثانوي، و72 تلميذ للسنة الثالثة ثانوي.يشرف على تأطيرهم 36 أستاذ ويبلغ عدد الموظفين 16 عامل وإداري .

3-المجال الجغرافي للمؤسسة:

لقد اقتصرت الدراسة على ثانوية غيتاوي مولاي التهامي بأدرار والتي تقع بالمدينة الجديدة –الشيخ بلكبير– أدرار.

رابعا:عينة الدراسة .

يعتمد البحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية، فيلجئ الباحث إلى العينة التي تدرس جزء من المجتمع المدروس بدل الكل، وهذا الجزء يغني الباحث على دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة الصعوبة أو الاستحالة دراسة كل تلك الوحدات. ويتم اختيار العينة وفق أسسوأساليب علمية متعارف عليها.[1]

ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة العشوائية البسيطة.والتي هي مجموعة المفردات التي يتم اختيارها من بين مفردات المجتمع بطريقة تتيح لكل فرد نفس الفرصة المتاحة لغيره ليصبح عضو في العينة.[2]

حيث تتميز ببساطة تطبيقاتها واستعمالها كما تتميز بأن نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي.[3]

وعلى هذا اخترنا العينة العشوائية البسيطة و تمثلت عينة الدراسة في الأقسام الأولى والثانية والثالثة ثانوي، حيث بلغ عددهم 373 تلميذ، أخذنا منهم 25% من إجمالي عدد التلاميذ فقمنا بتوزيع 93 استمارة .

خامسا:أدوات جمع البيانات.

الاستمارة:

تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية.هذا مايدفع الباحث إلى الاجتهاد أثر من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي

---

[1] عامر قندلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999م، ص146.

[2] كامل محمد المغربي، **أساليب البحث العلمي**، **(ب ط)**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، 2002م، ص141.

[3] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999م، ص88.

إلى تحقيق أهداف الدراسة، تعكس الاستمارة المتغيرات التابعة والمستقلة للدراسة.[1]

إن الاستمارة هي عبارة عن مجموعة الأسئلة والعبارات التي تختلف من حيث طبيعتها.حيث تمثلت أسئلة الاستمارة في:

المحور الأول:احتوى على البيانات الشخصية من 01إلى06 .

المحور الثاني:احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن الدور التوعوي للتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من 07 إلى 15 .

المحور الثالث: احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن الدور التعليمي للتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من 16 إلى 23 .

المحور الرابع:احتوى على بيانات الغاية منها الكشف عن الدور الاجتماعي للتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من 24 إلى 29 .

سادسا: خصائص أفراد العينة.

الجدول رقم (1): يوضح جنس المبحوثين.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	40	%43
أنثى	53	%57
المجموع	93	%100

[1]محمد عبد الله الفتاح الصيرفي، **البحث العلمي**،ط1، دار وائل للنشر، عمان، (ب س)، ص115.

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أكبر نسبة من المجيبين على الاستمارة تمثلت في فئة الإناث وهذا بنسبة57%.ثم تليها فئة الذكور وهذا بنسبة 43%.

والملاحظ من خلال الجدول أن الفئة الأكثر تكرارا في عينة البحث هي فئة الإناث مقابل الذكور. وهذا ما يمكن تفسيره بالتزايد في جنس الإناث سنويا مقابل جنس الذكور في الخصائص العامة للتركيبة البشرية.وأن فئة الإناث يتميزون بحب مواصلة الدراسة وعدم تركها.

الجدول رقم (2): يوضح سن المبحوثين.

سن المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
[15-14]	11	%12
[17-16]	38	%41
[19-18]	29	%31
20 فما فوق	15	%16
المجموع	93	%100

يتضح من خلال الجدول يتضح أن أعلب المبحوثين تتراوح أعمارهم مابين[16-17] والذي تمثله نسبة 45%. تليها نسبة 31% للذين تتراوح أعمارهم ما بين [18-19].تليها نسبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 فما فوق . وأخيرا نسبة 12 %.للذين تتراوح أعمارهم ما بين [14-15].

وعليه يتضح أن الفئة العمرية من[16-17] سنة هي الفئة التي تشكل مجمل التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة التعليمية الثانوية في تلك السن، حسب قانون التربية والتعليم في الجزائر.تليها الفئة العمرية [18-19].ثم الفئة من 20فما فوق وهي الفئة التي تمثل التلاميذ المعيدين أو الملتحقين بالدراسة في سن متأخرة عن

السن القانوني.وفي الأخير تأتي الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين [14-15] وهي الفئة التي تشمل التلاميذ الذين التحقوا بالدراسة في سن مبكرة .

الجدول رقم (3): يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنةالأولى	31	33، 33%
السنة الثانية	31	33، 33%
السنة الثالثة	31	33، 33%
المجموع	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 33، 33 %تمثل تساوي عدد التلاميذ في كل السنوات الأولى والثانية والثالثة.

وذلك لغرض معرفة مدى دور التوجيه المدرسي في السنوات الثلاث في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

الجدول رقم (4): يوضح الشعبة.

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علمي	63	% 68
أدبي	30	% 32
المجموع	93	% 100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 68 %من التلاميذ تمثل أكبر نسبة لمن يدرسون شعبة علوم، تليها لمن يدرسون شعبة الأدب بنسبة32%.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن عدد الأقسام البيداغوجية المخصصة لشعبة العلوم في المؤسسة أكبر من عددها في الجدع المشترك آداب كون أن الشعب التي تتفرع عن هذا الأخير قليل .وأن التلاميذ يميلون إلى شعبة العلوم لأنها تعتمد على الفهم والتركيز عكس الآداب التي تركز على الحفظ والإلقاء.

الجدول رقم(5): يوضح الحالة المهنية للأب .

الحالة المهنية للأب	التكرار	النسبة المئوية
عامل	51	% 55
غير عامل	23	% 25
متقاعد	19	%20
المجموع	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من أولياء المبحوثين هم من فئة العمالوتقدر نسبتهم ب55%.تليها نسبة 25%للأولياء الغير عاملين.أما المتقاعدين فتمثلت نسبتهم ب 20%.

والنتيجة التي يمكن التوصل إليها أن غالبية أسر المبحوثين تتحصل على دخل، ولها مصدر رزق يوفر لها ضروريات الحياة.فعمل الأب يمكن اعتباره مؤشرا للحالة الاقتصادية الجيدة للأسرة.وعليه فالحالة المتدنية قد تكون عاملا من العوامل التي تدفع بالأبناءنحو التسرب والتفكير في التخلي عن الدراسة، ومنه الخروج إلى سوق العمل . فعملالأب ضروري وهو يساهم بشكل كبير في تلبية حاجات الأبناء ولا يترك له مجال للتسرب من المدرسة.

الجدول رقم (6): يوضح الوضعية الأسرية للمبحوثين.

الوضعية الأسرية	التكرار	النسبة المئوية
الأب والأم يعيشان معا	77	%83
منفصلان بسبب الطلاق	2	%2
أحدهما متوفى أو كلاهما	14	%15
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة83% من أفراد العينة يعيشون مع كلا الأبوين . ثم تليها نسبة 15% من المبحوثين التي تصرح بوفاة أحد الوالدين أو كلاهما. ثم تليها نسبة 2 %من إجابة المبحوثينتصرح أن الوالدين منفصلان بسبب الطلاق. من خلال النتائج يتضح لنا أن أغلب التلاميذ يعيشون في جو أسري سليم متزن ومستقر مع كلا الوالدين، مما يولد لديهم الشعور بالأمان والاستقرار الأسري .

خلاصة:

من خلال تحليلنا للجداول المتعلقة بوصف خصائصأفراد الدراسة نستنتج ما يلي:

– أغلبيةأفراد العينة هم من فئة الإناث تتمثل نسبتهم في 57% أما الذكور فنسبتهم 43%.

– أغلب المبحوثين تتراوحأعمارهممابين[16–17].

– يتساوى أفراد العينة عدد أفراد العينة في كل من السنوات الثلاثة الأولى والثانية والثالثة ثانوي بنسبة 33.33%.

–أغلب أفراد العينة يدرسون في شعبة العلوم تقدر نسبتهم ب 68%.

– أغلب أولياء أفراد العينة هم من فئة العمال تقدر نسبتهم ب 55%.

– أغلب أفراد العينة يعيشون مع كلا الأبوين وتقدر ذلك نسبة 83%.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:التوجيه المدرسي ودوره التوعوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية: التوجيه المدرسي ودوره التعليمي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التوجيه المدرسي ودوره الاجتماعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

4-الاستنتاج العام

التوصيات والاقتراحات

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: التوجيه المدرسي ودوره التوعوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

الجدول رقم (7): يوضح قيام مستشار التوجيه ببرمجة دروس توعوية.

برمجة دروس توعوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%67
لا	31	%33
المجموع	93	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة 67% من التلاميذ يصرحون بأن مستشار التوجيه يقوم ببرمجة دروس توعوية. تليها نسبة 33% من التلاميذ الذين أجابوا بالعكس.

وهذا يفسر أن مستشار التوجيه من خلال هذه الدروس التوعوية التي يقدمها يحاول أن يبث في التلاميذ حب التعليم و توعيتهم بأسباب الفشل الدراسي ويحثهم عن مقومات النجاح في المسار الدراسي. فهو بهذه الدروس التوعوية يهدف إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة لتنظيم المسار الدراسي للتلاميذ والعمل على تحقيق أفضل النتائج والوصول بها لتحقيق طموحات التلميذ وتكوين مستقبل أفضل.

الجدول رقم (8): يوضح تقديم مستشار التوجيه نشرات وملصقات توعوية تبين مخاطر الانقطاع عن الدراسة.

تقديم نشرات وملصقات توعوية تبين مخاطر الانقطاع عن الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%20
لا	74	%80
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 80% من التلاميذ اقروا بعدم قيام المستشار بتقديم نشرات وملصقات توعوية تبين مخاطر الانقطاع عن الدراسة. تليها نسبة 20% من التلاميذ الذين صرحوا بقيام المستشار بتقديم المستشار نشرات وملصقات توعوية تبين مخاطر الانقطاع عن الدراسة.

ويرجع السبب في أن المستشار لا يقوم بتقديم نشرات وملصقات توعوية إلى أن المؤسسة في حد ذاتها لا تقوم بتدعيم المستشار ماديا للقيام بمثل هذه المبادرات وهذا ما صرح به المستشار بحد ذاته. كما يعود السبب إلى عدم وجود هذه المبادرات ضمن مهامه ، مما يجعله لا يبادر هو للقيام بها .

الجدول رقم (9): يوضح تفكير التلميذ في التخلي عن الدراسة.

التفكير في التخلي عن الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%29
لا	66	%71
المجموع	93	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة71% من التلاميذ لم يفكروا في يوم من الأيام في التخلي عن الدراسة.بينما هناك من التلاميذ الذين فكروا في التخلي عن الدراسة وقدرت نسبتهم ب 29%.

وهذا يفسر أن أغلبية المبحوثين متمسكين بدراستهم ولديهم رغبة في مواصلة الدراسة .لان المدرسة بالنسبة لهم هي كل مستقبلهم ولديهم تطلعات وأهداف لا تتحقق إلا بمواصلة الدراسة والتمسك بها. أما التلاميذ الذين فكروا في التخلي عن الدراسة فذلك راجع لأسباب دفعتهم إلى ذلك قد تكون بسبب ضعف مستوى التحصيل لديهم أو ظروف عائلية أو مشاكل داخل المدرسة أو ظروف اجتماعية أخرى.

الجدول رقم (10): يوضح قيام مستشار التوجيه بترغيب التلاميذ في الدراسة ومواصلتها.

ترغيب التلاميذ في الدراسة ومواصلتها	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	%66
لا	32	%34
المجموع	93	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 66% من المبحوثين يرون أن مستشار التوجيه يعمل على ترغيبهم في الدراسة ومواصلتها. تليها نسبة 34% للذين يرون بان المستشار لا يقوم بترغيبهم بالدراسة ومواصلتها.

يمكن تفسير ذلك بأن مستشار التوجيه ينتهج بعض الطرق والأساليب في محاورة التلاميذ أثناء قيامه بالدروس التوعوية، بأهمية الدراسة لما لها من نفع في المستقبل، كما يوضح لهم العواقب الوخيمة للتخاذل عن الدراسة والتخلي عنها ،

أو أثناء لقائه بالتلاميذ في بعض المناسبات مثل عيد العيد أو غيرها من المناسبات.

الجدول رقم (11): يوضح إعطاء مستشار التوجيه التلاميذ مهارات في كيفية النجاح.

مهارات في كيفية النجاح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%63
لا	34	%37
المجموع	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 63% من المبحوثين أقروا بأن المستشار يقوم بإعطائهم مهارات في كيفية النجاح . تليها نسبة 37% يرون بأن مستشار التوجيه لا يقوم بإعطائهم مهارات في كيفية النجاح .

وهذا يمكن تفسيره أن الذين يرون بأن مستشار التوجيه يقوم بإعطائهم هذه المهارات من خلال خرجاته وزياراته للأقسام. حيث يقوم بإعطائهم بعض المهارات والتقنيات التي تساعد التلاميذ في تخطي صعوبات الدراسة، والأساليب التي تمكنهم من النجاح بسهولة كإرشادهم نحو الطرق الصحيحة للمراجعة أثناء الامتحانات، وكيفية تنظيمهم لأوقاتهم بين الدراسة والراحة واللعب والترفيه عن النفس ...الخ، ومساعدتهم على التكيف مع المحيط المدرسي والتواصل والتفاعل مع الزملاء داخل المدرسة. هذا كله للوصول إلى مستوى عال من التحصيل الدراسي الذي يطمح إليه التلميذ، والأهل والمدرسة بصفة عامة ومعالجة الرسوب وتسرب التلاميذ .

أما من يرون بأن مستشار التوجيه لا يقدم مهارات في كيفية النجاح، ربما لأنهم يرون بأن مستشار التوجيه لا يهمه نجاح التلميذ، أو أنهم لا يحضرون للدروس التوعوية التي يقدمها لهم أو لا يصغون لتوجيهات

الجدول رقم(12): يوضح تأثير المحاضرات التي يقدمها مستشار التوجيه في التفكير.

تأثير المحاضرات في التفكير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%61
لا	36	%39
المجموع	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 61% من المبحوثين أثرت المحاضرات التي يقدمها مستشار التوجيه في تفكيرهم.تليها نسبة 39% والتي تمثل التلاميذ الذين لا تؤثر فيهم تلك المحاضرات .

وما يفسر ذلك أن التلاميذ الذين تؤثر فيهم محاضرات مستشار التوجيه ويرجع ذلك لأنهم يعتبرونه الشخص الأكثر تأثيرا في المدرسة، والأكثر دراية بالتخصصات وحسن اختيارها بما يتوافق وقدراتهم، فهو يقوم بدوره بتوجيه التلاميذ نحو المسار العلمي، الذي يقدر إمكانياتهم وحتى إتاحة الفرص الجيدة لهم في المستقبل. أما التلاميذ الذين قالوا عكس ذلك وأن المستشار لا يؤثر في تفكيرهم، فالسبب في ذلك يعود لسببين أو عاملين هما إما أن يكون مستشار التوجيه لم ينتهج الطريقة السليمة التي تؤدي لإقناع التلاميذ بأفكاره . وإمالصفة العناد التي يتصف بها بعض التلاميذ حيث أنهم يرون بأن أفكارهم هي التي تخدم مصالحهم وحتى لو كانوا على خطأ ولا يصغون لآراء الآخرين.

الجدول رقم (13): يوضح اللجوء لمستشار التوجيه في حالة مواجهة مشكلة داخل المؤسسة أو خارجها .

اللجوء للمستشار في حالة مواجهة مشكلة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%23
لا	72	%77
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 77% من التلاميذ لا يلجئون لمستشار التوجيه في حال واجهتهم مشكلة. تليها نسبة 23% من التلاميذ الذين يلجئون مستشار التوجيه في حال واجهتهم مشكلة.

وما يفسر ذلك أن التلاميذ الذين لا يلجئون لمستشار التوجيه في حال واجهتهم مشكلة، هو أنهم ليسوا على دراية تامة بالدور الذي يلعبه المستشار من أجل التلاميذ، ودوره في حل المشاكل التي يواجهونها سواء في المدرسة أو خارجها. أما بالنسبة للذين يلجئون لمستشار التوجيه في حال واجهتهم مشكلة. نفسر ذلك بأنهم يرون في مستشار التوجيه الشخص الأكفئ في المدرسة، والقادر على مساعدتهم في مواجهة مشاكلهم بحكم تخصصه ومنصبه، الذي يلزم عليه متابعة التلاميذ وتوجيههم نحو الطرق السليمة للخروج من هاته المشاكل، وإعطاء الحلول المناسبة لحلها والخروج منها والعلاقة الجيدة التي تربطهم مع مستشار التوجيه.

الجدول رقم(14): يوضح قيام مستشار التوجيه ببرمجة محاضرات حول التسرب المدرسي.

برمجة محاضرات حول التسرب المدرسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%20
لا	74	%80
المجموع	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 77% من التلاميذ صرحوا بعدم قيام مستشار التوجيه ببرمجة محاضرات حول التسرب المدرسي. تليها نسبة20% قالوا بان مستشار التوجيه يقوم ببرمجة محاضرات حول التسرب المدرسي.

ويمكن تفسير ذلك بأن مستشار التوجيه لا يقوم ببرمجة محاضرات حول التسرب المدرسي. وهذا ما صرح به مستشار التوجيه، وأن الوزارة لا تلزمه ببرمجة محاضرات حول مثل هذه الظواهر. وأن الوزارة تضع له برنامج سنوي يسير عليه خلال السنة الدراسية مما يجعله مقيد بمهام معينة، وتفوت عليه فرصة القيام بهذا الدور المهم. وانه لا يقوم هو من اجتهاده الخاص ببرمجة مثل هذه المحاضرات.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين الحالة المهنية للأب والتفكير في التخلي عن الدراسة.

التفكير في التخلي عن الدراسة		الحالة المهنية للأب							
		عامل		غير عامل		متقاعد		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	نعم	11	%12	6	%6	10	%11	27	%29
	لا	40	%43	17	%18	9	%10	66	%71
	المجموع	51	%55	23	%25	19	%20	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 71% من التلاميذ يرون بأنه لا توجد علاقة بين الحالة المهنية للأب والتفكير في التخلي عن الدراسة حيث نجد نسبة 43% من التلاميذ أجابوا بلا والحالة المهنية لآبائهم عمال و منهم 18 % من التلاميذ من الحالة المهنية لآبائهم غير عمال وكذلك نسبة 10% من الحالة المهنية لآبائهم متقاعدين. بينما نسبة 29% من التلاميذ يرون بأنه توجد علاقة بين الحالة المهنية للأب والتفكير في التخلي عن الدراسة، حيث نجد نسبة 12% من التلاميذ الذين أجابوا بنعم والحالة المهنية لآبائهم بالنسبة لهم عمال ومنهم كذلك نسبة 11% من التلاميذ من الحالة المهنية لآبائهم متقاعدين، وكذلك نسبة 6% من التلاميذ من الحالة المهنية لآبائهم غير عمال.

من خلال النسب نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بلا بأن الحالة المهنية للأب لا تؤثر في التفكير في التخلي عن الدراسة، فرغم أن النسبة الكبيرة بالنسبة للحالة المهنية لآبائهم هم عمال، و أن عمل الأب له دور كبير في تربية الأبناء وتوفير لهم ضروريات الحياة إلا أنهم لا يفكرون في التخلي عن الدراسة .

نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليلنا للفرضية الأولى والمتعلقة بدور الدور التوعوي للتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي استخلصنا ما يلي:

– للدروس التوعوية التي يقدمها مستشار التوجيه دور في توعية التلاميذ وخلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة وبث فيهم حب التعليم وإطلاعهم على مقومات النجاح وأهم أسباب الفشل الدراسي.

– عدم قيام الإدارة بالدعم المادي لمستشار التوجيه من أجل تقديم نشرات وملصقات تبين مخاطر الانقطاع عن الدراسة .

– أغلب التلاميذ لا يلجئون لمستشار التوجيه إذا واجهتهم مشكلة داخل المؤسسة أو خارجها . وذلك لغياب وعيهم بدور المستشار في توجيههم ومساعدتهم على المشاكل .

– سعي مستشار التوجيه للقيام بترغيب التلاميذ على الدراسة ومواصلتها أثناء قيامه بدروس التوعية .

– قيام مستشار التوجيه من خلال خرجاته وزياراته للأقسام بإعطاء التلاميذ مهارات في كيفية النجاح.

– عدم سعي مستشار التوجيه لبرمجة محاضرات حول مخاطر التسرب وتبيين مدى خطورة هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع والأسرة والمنظومة التربوي.

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية: التوجيه المدرسي ودوره التعليمي في الحد من التسرب المدرسي.

الجدول رقم (16): يوضح المعدل الفصلي:

المعدل الفصلي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10	29	%31
12-11	48	%52
13 فما فوق	16	%17
المجموع	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 52% من التلاميذ تتراوح معدلاتهم بين 11- 12تليها نسبة 31% والتي تمثل التلاميذ الذين معدلاتهم أقل من 10 .أما التلاميذ الذين معدلاتهم من 13 فما فوق فتقدر نسبتهم ب 17%.

من النتائج نستنتج أن النسبة الأكبر هي للتلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم بين 11-12. وهي معدلات متوسطة نتيجة التحصيل غير الجيد، وعدم الاهتمام بالدراسة وأن هؤلاء التلاميذ يحتاجون لمن يوجههم حتى يساعدهم على تحسينها. وتقديم الطرق والأساليب الجيدة التي تساعدهم على التحصيل الجيد وبالتالي نتائج جيدة .

الجدول رقم (17): يوضح قيام الإدارة ببرمجة حصص للدعم والاستدراك لتحسين النتائج الفصلية.

قيام الإدارة ببرمجة حصص للدعم والاستدراك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%20
لا	74	%80
المجموع	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 80% من التلاميذ يرون أن الإدارة لا تقوم ببرمجة حصص للدعم والاستدراك لتحسين النتائج الفصلية. تليها نسبة 20% من التلاميذ الذين صرحوا بأن الإدارة تقوم ببرمجة حصص للدعم والاستدراك.

ما يفسر هذه النتائج أن التلاميذ الذين صرحوا بأن الإدارة لا تبرمج حصص للدعم والاستدراك هم من التلاميذ الذين تحصلوا على معدل 10 فما فوق وفي نضرهم أنهم ليسوا في حاجة لمثل هذه الحصص لأنهم تحصلوا على المعدل.في حين الذين يرون بأن الإدارة تبرمج مثل هذه الحصص هم من التلاميذ الذين يحضرون حصص الدعم والاستدراك وقد لا حضوا تحسن في نتائجهم الفصلية من خلال مواظبتهم وحضورهم لحصص الدعم.

الجدول رقم (18): يوضح قيام مستشار التوجيه بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة.

القيام بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%25
لا	70	%75
المجموع	93	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 75% من التلاميذ يرون بأن المستشار لايقوم بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة . تليها نسبة 25% من التلاميذ الذين يرون بأن المستشار يقوم بمقابلات مع ذوي المعدلات المنخفضة.

من خلال النتائج نستنتج أن مستشار التوجيه لا يقوم بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة هذا ما اقر به أغلب التلاميذ. في حين نجد من التلاميذ من صرحوا بقيام مستشار التوجيه بمقابلات مع ذوي المعدلات المنخفضة ونفسر ذلك بأن مستشار التوجيه يقوم بمثل هذه المقابلات لكن بصفة قليلة لأنه لا يستطيع أن يقوم بذلك مع جميع التلاميذ ذوي المعدلات المنخفضة بحكم انشغالاته واهتماماته الإدارية الأخرى التي تمنعه من مقابلة جميع التلاميذ وكذلك العدد الكبير للتلاميذ.بحيث أثناء قيامه بهذه المقابلات يقوم بتقديم بعض النصائح لتحسين المستوى، أو استدعاء ولي الأمر، أو التوبيخ إذا استدعت الضرورة.

الجدول رقم (19): يوضح متابعة مستشار التوجيه للنتائج طيلة العام الدراسي.

متابعة النتائج طيلة العام الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%49
لا	47	%51
المجموع	93	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 51% من التلاميذ لا يرون بأن مستشار التوجيه يقوم بمتابعة نتائجهم طيلة العام الدراسي.تليها نسبة 49% من التلاميذ الذين يرون بأن مستشار التوجيه يقوم بمتابعة النتائج طيلة العام الدراسي.

من خلال النتائج نصل إلى أن أغلب التلاميذ صرحوا بعدم متابعة مستشار التوجيه لنتائجهم، لأن مستشار التوجيه إذا تابع نتائجهم بصفة مستمرة، ولاحظ ضعف في النتائج سوف يقوم باستدعائهم من أجل توجيههم نحو الطرق السليمة لتحسين النتائج. فهو الشخص الذي له دور كبير في متابعة النتائج طيلة العام الدراسي.من خلال تقديمه للخطط الواجب مراعاتها في إتباع عملية المراجعة، وأن عملية متابعة النتائج طيلة العام الدراسي تعود عليهم بالنتائج الايجابية، ومتابعة النتائج يسعى مستشار التوجيه من خلالها إلى قياس مدى النجاح، ومعالجة الجوانب السلبية التي تصادف التلاميذ . واكتشاف الحالات الخاصة التي تحتاج إلى متابعة، ومعالجة بسبب ضعف نتائجها.

الجدول رقم (20): يوضح اتصال التلميذ بمستشار التوجيه في حال ضعف التحصيل في مادة ما .

الاتصال بالمستشار في حال ضعف التحصيل في مادة ما	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%15
لا	79	%85
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 85% من أفراد العينة لا يتصلون بمستشار التوجيه في حال ضعف التحصيل في مادة ما. تليها نسبة 15%التي تمثل نسبة التلاميذ الذين يتصلون بمستشار التوجيه في حال ضعف التحصيل في مادة ما.

من خلال النتائج نرى أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يتصلون بمستشار التوجيه، ونفسر ذلك بأن التلاميذ ليس لديهم وعي بأهمية مستشار التوجيه

ودوره في عملية التوجيه والاستشارة، ودوره في مساعدتهم في تحسين التحصيل وانه الشخص الذي يهتم بشؤون التلاميذ ومستقبلهم لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، والخروج من مشاكلهم وعدم الوقوع فيها مرة أخرى . والابتعاد عن المشاكل التعليمية كالرسوب والتسرب ..أما بالنسبة للذين يتصلون بمستشار التوجيه فإن هؤلاء التلاميذ يعتبرون مستشار التوجيه مثال لهم، وتربطهم علاقة جيدة به وتسعى إلى تطبيق توجيهاته والإصغاء لما يقول.

الجدول رقم (21): يوضح تقديم مستشار التوجيه نصائح بدروس دعم .

تقديم نصائح بدروس دعم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%30
لا	65	%70
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 70% من التلاميذ صرحوا بعدم قيام المستشار بتقديم نصائح بدروس دعم. تليها نسبة 30% التي تمثل نسبة الذين صرحوا بقيام المستشار بتقديم نصائح بدروس دعم.

ويمكن تفسير النتائج بأن صرحوا بعدم قيام مستشار التوجيه بتقديم نصائح بدروس دعم هؤلاء التلاميذ لا تربطهم علاقة بالمستشار ولا يلجئون له أو الذهاب إلى مكتبه للاستفادة من توجيهاته حتى وإن كانوا في حاجة إليها. في حين الذين صرحوا بقيام مستشار التوجيه بتقديم نصائح لهم بدروس دعم، فهؤلاء التلاميذ يعتبرون من التلاميذ المقربين من مستشار التوجيه، ويستفيدون من نصائحه الخاصة بدروس الدعم المتمثلة في دروس تدعيمية داخل المدرسة أو دروس خصوصية ، إذا كانت النتائج ضعيفة وبالتالي الحصول على نتائج جيدة

مما يولد لدى التلميذ الرغبة في مواصلة الدراسة وعدم التفكير في التخلي عنها، وبالتالي تكرار السنة أو التسرب من المدرسة.

الجدول رقم (22): يوضح قيام مستشار التوجيه بتنظيم مسابقات وأنشطة مدرسية.

تنظيم أنشطة ومسابقات مدرسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%6
لا	87	%94
المجموع	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 94% من التلاميذ الذين يرون بأن مستشار التوجيه لا يقوم بتنظيم أنشطة ومسابقات مدرسية . تليها نسبة 6% من التلاميذ يرون عكس ذلك .

وعليه نفسر ذلك بأن مستشار التوجيه بحكم منصبه وانشغالاته، لا يقوم بتنظيم أنشطة ومسابقات داخل المؤسسة، بالرغم من أهميتها ودورها في توفير مناخ اجتماعي بين أفراد المدرسة من تلاميذ وأساتذة وإداريين، من خلال التعاون في تنظيم مثل هده المبادرات، و خلق جو من المنافسة بين التلاميذ، وبث في نفوسهم الرغبة في الدراسة، وإعطائهم دافعية للتعلم و التواصل وحب المنافسة والتركيز، والخروج من الحالة النفسية التي تعيشها التلميذ داخل المدرسة وخارجها، ببرمجة مثل هذه الأنشطة وعدم التفكير في ترك المدرسة أو ممارسة العنف نتيجة الضغوط التي يمر بها التلميذ. هذا إضافة إلى دور هذه الأنشطة والمسابقات في إنجاح العملية التعليمية .

الجدول رقم (23): يوضح العلاقة بين المعدل الفصلي للتلميذ وقيام مستشار التوجيه بمقابلات مع ذوي المعدلات المنخفضة .

المعدل الفصلي								
مقابلات مع ذوي المعدلات المنخفضة		أقل من 10		10 إلى 12		13 فما فوق		المجموع
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	نعم	9	%10	13	%14	1	%1	23	%25
	لا	20	%21	35	%38	15	%16	70	%75
	المجموع	29	%30	48	%52	16	%17	93	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 75%من التلاميذ الذين يرون بأنه لا توجد علاقة بين المعدل الفصلي وقيام مستشار التوجيه بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة. حيث نجد من التلاميذ من أجابوا بلا من بينهم نسبة 38% من التلاميذ من معدلاتهم تتراوح مابين 10 إلى 12. وكذلك نسبة 21% من التلاميذ من معدلاتهم أقل من 10، وكذلك نسبة 16%من التلاميذ من معدلاتهم من 13 فما فوق. بينما نسبة25% من التلاميذ يرون بأنه توجد علاقة بين المعدل الفصلي وقيام مستشار التوجيه بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة. حيث نجد من التلاميذ من أجابوا بنعم من بينهم نسبة14% من التلاميذ من معدلاتهم من 10 إلى 12 وكذلك نسبة 10% من التلاميذ من معدلاتهم أقل من 10، كذلك نسبة 1% من التلاميذ من معدلاتهم من 13 فما فوق.

من خلال النسب نلاحظ أن أغلبة التلاميذ أجابوا بنعم، أن المعدل الفصلي ليس له علاقة بمقابلات مستشار التوجيه مع ذوي المعدلات المنخفضة، وأن مستشار التوجيه لا يقوم بمقابلات فردية مع من لديهم معدلات منخفضة، لأن عدد التلاميذ كبير لا يمكنه من متابعة جميع من تحصلوا على معدلات منخفضة .

نتائج الفرضية الثانية:

– عدم سعي الإدارة لبرمجة ساعات للدعم والاستدراك، والتي تساهم في تحسين النتائج وتزيد من درجة الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.

– غياب المقابلات الفردية مع التلاميذ من قبل مستشار التوجيه بالنسبة للمتحصلين على معدلات منخفضة والتي لها دور في تقديم النصائح والتوجيهات وأهم السبل لتغيير نتائجهم إلى الأفضل .

– غياب الاتصال بمستشار التوجيه من قبل التلاميذ في حال ضعف التحصيل في مادة ما، للاستفادة من توجيهاته لغياب الوعي بأهمية مستشار التوجيه داخل

المدرسة ودوره في إعطاء الطرق والأساليب المنهجية لفهم المادة بالطرق الصحيحة.

– عدم قيام مستشار التوجيه بتنظيم مسابقات وأنشطة مدرسية، لما لها من دور في إعطاء دافعية لدى التلاميذ للتعلم والتركيز وحب الدراسة .

عـرض و مناقشــة نتــائج الفرضــية الثالثــة: التوجيــه المدرســي ودوره الاجتمــاعي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

الجـدول رقـم(24): يوضـح اسـتدعاء مستشـار التوجيـه لـولي الأمـر لمعرفـة سـبب ضعف النتائج.

استدعاء ولي الأمر لمعرفة سبب ضعف النتائج	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%11
لا	83	%89
المجموع	93	%100

مــن خــلال معطيــات الجــدول يتضــح لنــا أن نســبة 89% يــرون أن مستشــار التوجيــه لا يقـوم باسـتدعاء ولـي الأمـر فـي حـال ضـعف النتـائج تليهـا نسـبة 11% مـن التلاميـذ الـذين يـرون بـأن مستشـار التوجيـه يسـتدعي ولـي الأمـر لمعرفـة سـبب ضعف النتائج .

نفسـر النتـائج بـأن مستشـار التوجيـه لـيس لديـه اتصـال كبيـر بالأوليـاء لمعرفـة المشـاكل التـي يعـاني منهـا أبنـائهم والتـي تعتبـر سـببا مهمـا فـي ضـعف النتـائج وقـد تـؤدي بهـم إلـى التخلـي عـن الدراسـة أو تكـرار السـنة . فمعرفـة الجـو الـذي يعيشـه التلميـذ يمكـن مستشـار التوجيـه مـن إعطـاء الحلـول المناسـبة لتجـاوز المشـكلات وتحسين النتائج .

الجدول رقم (25): يوضح تقرب مستشار التوجيه من التلاميذ ومعرفة المشاكل الخاصة بهم .

التقرب من التلاميذ ومعرفة المشاكل الخاصة بهم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%29
لا	66	%71
المجموع	93	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 71% من التلاميذ يرون بأن مستشار التوجيه لا يسعى إلى التقرب منهم ومعرفة المشاكل الخاصة بهم. تليها نسبة 29% من التلاميذ الذين يرون بأن مستشار التوجيه يقوم بالتقرب منهم ومعرفة المشاكل الخاصة بهم.

وعليه يمكن تفسير هذه النتائج بأن مستشار التوجيه لا يعمل على التقرب من التلاميذ ومعرفة المشاكل الخاصة بهم. خاصة وأن عدد التلاميذ كبير فهو لا يمكنه أن يتقرب من جميع التلاميذ، إذ لابد على التلاميذ هم التقرب منه واطلاعه على مشاكلهم وما يمرون به من ظروف داخل المدرسة وخارجها، والتي تؤثر على مسارهم الدراسي، هذا بالإضافة أن مستشار التوجيه لا يمكنه أن يستقبل جميع الحالات التي تعاني من مشاكل، لان العدد كبير والعلاج والتوجيه يحتاج إلى مقابلات فردية أحيانا. ومستشار التوجيه لوحده لا يستطيع أن يستقبل جميع الحالات نظرا للأعمال الإدارية الأخرى التي لابد عليه القيام بها.

الجدول رقم (26): يوضح قيام مستشار التوجيه باستدعاء التلميذ في حالة الغياب المتكرر .

استدعاء التلميذ في حالة الغياب المتكرر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%16
لا	78	%89
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 89% من التلاميذ صرحوا بان مستشار التوجيه لا يقوم باستدعائهم في حالة الغياب المتكرر. تليها نسبة 16% من التلاميذ صرحوا بقيام مستشار التوجيه باستدعائهم في حال الغياب المتكرر.

ويمكن تفسير نتائج الجدول بأن مستشار التوجيه لا يقوم باستدعاء التلاميذ في حالة الغياب المتكرر وهذا ما أثبتتها إجابة أغلب التلاميذ. وعليه نستنتج أن الغياب المتكرر للتلاميذ يعتبر مؤشر على عدم الرغبة في الدراسة والاهتمام بها. وأن عدم توبيخ التلميذ على الغياب وعقابه عليه سوف ينجر عنه عواقب وخيمة، وأن التلاميذ سوف يمارسون الغياب بصفة آلية. وبالتي سوف يؤدي ذلك إلى خلل في النظام الداخلي للمؤسسة. وبالتالي التسرب من المدرسة وبالتالي لا يمكن السيطرة عليهم، وعليه فمراقبة غياب التلاميذ له دور في تحسيس التلميذ بالمراقبة وبالتالي شعوره الخوف وعدم تكرار الغياب الالتزام بمواعيد الدراسة وعدم تركها أو التخلي عنها.

الجدول رقم (27): يوضح تقديم مستشار التوجيه نصائح للتلاميذ للتوفيق بين الدراسة والعمل لمن يمارسون عمل .

تقديم نصائح للتوفيق بين الدراسة والعمل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%23
لا	72	%77
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة 77% من التلاميذ يقرون بأن مستشار التوجيه لا يقوم بتقديم نصائح للتوفيق بين الدراسة والعمل. تليها نسبة 23% من التلاميذ الذين يقرون بأن مستشار التوجيه يقوم بتقديم نصائح لهم للتوفيق بين الدراسة العمل .

وعليه نفسر النتائج بأن مستشار التوجيه لا يقدم نصائح للتوفيق بين الدراسة والعمل، وهذا ما صرح به مستشار التوجيه بنفسه لأنه ضد فكرة العمل والدراسة في آنٍ واحد ولابد على هؤلاء التلاميذ الاكتفاء بالدراسة فقط. خاصة وأنهم في سن قانوني للدراسة و إن مزاولة العمل سوف يؤثر على مسارهم الدراسي ويؤدي بهم إلى التفكير في التخلي عن المدرسة والاكتفاء بالعمل. وهذا الأمر مرفوض بالنسبة لمستشار التوجيه وهو لا يتطرق لهذا الموضوع حتى لا يشجعهم عليه أثناء قيامه بمحاضرات توعوية .

الجدول رقم (28): يوضح قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بأهمية الدراسة وترك العمل إلا في العطل .

توعية التلاميذ بأهمية الدراسة وترك العمل إلا في العطل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%56
لا	41	%44
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 56% من التلاميذ يرون بان مستشار التوجيه يقوم بتوعيتهم بأهمية الدراسة وترك العمل إلا في العطل. تليها نسبة 44% من التلاميذ يرون بأن مستشار التوجيه لا يقوم بتوعيتهم بأهمية الدراسة وترك العمل إلا العطل .

من خلال نتائج الجدول نصل إلى أن اغلب التلاميذ يرون بأن مستشار التوجيه يقوم بتوعيتهم بأهمية الدراسة وترك العمل إلا في العطل. وذلك من خلال المحاضرات التي يقدمها مستشار التوجيه فتوعية التلاميذ بذلك له أهمية كبيرة، حتى يتمكنوا من التركيز في دراستهم وإيجاد الوقت الكافي للمراجعة، والبحث العلمي وإنجاز الواجبات وعدم الانشغال بأمور تشغلهم عن الدراسة وتؤثر عليهم . وبالتالي الحصول على نتائج ضعيفة تؤدي بهم إلى الرسوب أو الفشل الدراسي ثم التسرب من المدرسة. أما من يرون بأنه لا يقوم بتوعيتهم بذلك فهؤلاء التلاميذ لا يحضرون المحاضرات التي يقدمها مستشار التوجيه، ولا يهمهم ما يقدمه من نصائح مهمة تفيدهم في حياتهم .

جدول رقم (29): يوضح العلاقة بين الوضعية الأسرية مع استدعاء مستشار التوجيه للتلميذ في حالة الغياب المتكرر.

الوضعية الأسرية								
استدعاء التلميذ في حالة الغياب المتكرر		الأب والأم يعيشان معا		منفصلان بسبب الطلاق		أحد الوالدين متوفي أو كلاهما		المجموع
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	نعم	12	%13	/	/	3	%3	15	%16
	لا	65	%70	2	%2	11	%12	78	%84
	المجموع	77	%83	2	%2	14	%15	93	%100

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 84% يرون بأنه لا توجد علاقة بين الوضعية الأسرية للتلميذ واستدعاء مستشار التوجيه للتلميذ في حالة الغياب المتكرر. حيث نجد من التلاميذ من أجابوا بلا نسبة70 % من الوضعية الأسرية بالنسبة لهم الأب والأم يعيشان معا، كذلك نسبة 12% من الوضعية الأسرية بالنسبة لهم أحد الوالدين متوفي أو كلاهما، وكذلك نسبة 2% من الوضعية الأسرية بالنسبة لهم الأب والأم منفصلان بسبب الطلاق. بينما نسبة 16% من التلاميذ يرون بأنه توجد علاقة بين الوضعية الأسرية للتلميذ واستدعاء مستشار التوجيه للتلميذ في حالة الغياب المتكرر. حيث نجد من التلاميذ من أجابوا بنعم نسبة 13% من الوضعية الأسرية بالنسبة لهم الأب والأم يعيشان معا، كذلك نسبة3% من الوضعية الأسرية بالنسبة لهم أحد الوالدين متوفي أو كلاهما، مع

انعدام نسبة من الوضعية الأسرية بالنسبة لهم الوالدين منفصلان بسبب الطلاق.

من خلال النسب نستنتج أن أغلب التلاميذ أجابوا بلا وعليه نصل إلى أن قد تكون هذه الفئة باعتبارها تعيش في وضعية أسرية مستقرة والوالدين يعيشان معا فإن التلميذ قد لا يتغيب عن المدرسة مما يبرز لنا دور الوالدين في مراقبة أبنائهم وأنهم قد لا يسمحون لأبنائهم بالغيابات وبالتالي فهم يعتبرون من الذين لا يتغيبون بصفة مستمرة ولذلك فالمستشار لا يقوم باستدعائهم.

نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الثالثة التي تنص على للدور الاجتماعي للتسرب المدرسي دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي توصلنا إلى ما يلي:

– غالبية المبحوثين يرون بأن مستشار التوجيه لا يقوم باستدعاء الأولياء لمعرفة سبب ضعف النتائج لغياب الاتصال بالأولياء .

– أغلب المبحوثين يؤكدون أن مستشار التوجيه لا يسعى إلى التقرب من التلاميذ ومعرفة المشاكل الخاصة بهم بسبب العدد الكبير للتلاميذ والانشغالات التي يقوم مستشار التوجيه التي تمنعه من ذلك وعدم قدرته على استقبال جميع التلاميذ نظرا للعدد الكبير للتلاميذ .

– عدم إعطاء أهمية للغيابات المتكررة للتلاميذ. والتي تعتبر مؤشر مهم للدلالة على عدم الرغبة في الدراسة وبالتالي الوصول بالتلميذ إلى التسرب من المدرسة.

– قيام مستشار التوجيه بتوعية التلاميذ بأهمية الدراسة ودورها في حياتهم. وتحقيق أهدافهم المستقبلية وعدم التفكير في مزاولة أي عمل إلا في العطل، حتى لا يؤثر على نتائجهم الفصلية ومستواهم الدراسي.

الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق لموضوع دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي هدفنا لمعرفة إن كان للدور التوعوي والتعليمي والاجتماعي للتوجيه المدرسي دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، داخل ثانوية غيتاوي مولاي التهامي بأدرار ومن خلال تحليلنا للنتائج وتفسيرنا لبيانات الاستمارة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

فيما يخص الدور التوعوي للتوجيه المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي نجد أن الدور التوعوي للتوجيه من خلال مستشار التوجيه له دور كبير في حياة التلميذ إذ يعمل على التأثير على أفكار التلاميذ من خلال الاهتمام بهم ودراسة القضايا المتعلقة بالتلاميذ دراسة شاملة ومحاولة إعطاء الحلول وتقديم المساعدة عن طريق القيام بتوعية التلاميذ من خلال دروس التوعية التي تتناول مواضيع حول حب التعليم ومقومات النجاح وأسباب الفشل الدراسي. وحث التلاميذ على مواصلة الدراسة وإعطاء التلاميذ مهارات في كيفية النجاح وهكذا نقول إن هذه الفرضية محققة نسبياً.

من جهة أخرى يتضح أن غياب الدور التعليمي للتوجيه المدرسي بالنسبة للتلميذ، يساهم في تدني مستوى التلميذ وتحصيله. ومن هنا نجد أن المتابعة والتواصل بين المدرسة والتلميذ ضرورة تبعد التلميذ عن خطر الأداء السيئ أو الرسوب في الامتحان وهذا ما دلت عليه النسب من خلال إجابات أغلب المبحوثين التي تثبت عدم وجود أي علاقة بين نتائج التلاميذ ووجود موجه أو عوامل تساعد على تحسين نتائجهم والاهتمام بالتلاميذ داخل المدرسة وهكذا نقول إن هذه الفرضية غير محققة.

فيما يخص الدور الاجتماعي للتوجيه المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي نجد أن له دور في توضيح مدى الاهتمام الكبير بالتلاميذ وتوعيتهم بأهمية الدراسة والابتعاد عن الأمور التي تشغلهم عن الدراسة وتؤثر عليهم من خلال التوجيهات والنصائح التي تقدم للتلاميذ و الحث على التركيز في الدراسة وإيجاد الوقت الكافي للمراجعة والحصول على نتائج جيدة وهكذا نقول أن هذه الفرضية محققة نسبيا.

من خلال هذا نستنتج أن التوجيه المدرسي ضروري للتلميذ وله أهمية كبيرة في العملية التربوية. وفي حل العديد من المشكلات التي تعيق العملية التربوية كالتسرب والحد منها.

التوصيات والاقتراحات الخاصة بالدراسة:

وعلى ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكننا الخروج بعدد من التوصيات والاقتراحات التالية:

– العمل على توعية التلاميذ بأهمية مستشار التوجيه ودوره في توجيههم ومساعدتهم في حياتهم المدرسية وحل المشكلات التعليمية كالفشل والرسوب والتسرب..الخ.

– الاهتمام بجانب التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية بدرجة أكبر مما هو عليه .

– العمل على تخصيص ميزانية لمستشار التوجيه للمساعدة على تنفيذ أهداف التوجيه المدرسي والقيام ببعض المبادرات وتوفير بعض الملصقات والنشرات لمعالجة بعض الظواهر المنتشرة في الوسط المدرسي وتؤثر على المنظومة التربوية.

– مساعدة مستشار التوجيه على القيام بأدواره وتيسيرها. وذلك لأهميته ودوره الفعال داخل المؤسسة التربوية .

– ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول دور التوجيه المدرسي في مواجهة المشكلات المدرسية .

– السعي إلى معرفة الحالة العائلية لكل تلميذ وتوطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة من أجل تحسيس التلميذ بالاهتمام من طرف الجميع. وبالتالي الحصول على أفضل النتائج وعدم التسرب من المدرسة.

خاتمة

يعتبر التوجيه المدرسي جانب مهم من جوانب العملية التربوية، ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة، لما له من تأثير فعال في النهوض بالعملية التعليمية .

وموضوع التوجيه المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لم ينل قدرا من الاهتمام والبحث . الأمر الذي دفعني إلى إجراء هذه الدراسة، والتي تتبع أهميتها في أنها تلقي الضوء على واقع التوجيه المدرسي في المدرسة، التي تتوفر على مستشار التوجيه الذي له دور فعال في عملية التوجيه، وإلقاء الضوء على دوره في حل المشكلات التي يواجهها التلاميذ. والتي من أهمها مشكلة التسرب المدرسي، ومعالجة الموضوع من جميع جوانبه النظرية هذه الظاهرة التي أصبحت نسبتها تتضاعف كل سنة، حيث لابد على المؤسسات التعليمية أن تلعب دورا هاما وأساسيا في عملية التوعية من خطر هذه الظاهرة. من خلال التوجيه الجيد للتلاميذ ومتابعتهم وإعطاء الاهتمام اللازم للتلميذ، من خلال المرافقة والمراقبة المستمرة والتواصل مع الأسرة من أجل تحسين مستوى التلميذ، وإبعاده عن خطر التسرب من المدرسة. وبالتالي الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسات التعليمة .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع

الكتب:

1- أبو علاء رجاء محمود ونادية محمود شريف، **الفروق الفردية وتطبيقاتها**، ط1، (ب د)، (ب ب)، 1983م

2- أحمد محمد الزيادي وهشام إبراهيم الخطيب، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2001م.

3- إبراهيم طيبي ،**خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013م.

4- إبراهيم محمد أبو فروة، **الإدارة المدرسية**، ط2، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1997م.

5- إبراهيم ناصر، **علم الاجتماع التربوي**، ط2، دار الحبرللنشر، بيروت، 1969م.

6- برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، ط1، دار الأمل للطباعة، الجزائر، 2010م.

7- جليل وديع شكور، **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني**، ط1، مؤسسة المعارف، بيروت، 1997م.

8- جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004م.

9- حامد عبد السلام زهران، **التوجيه و الإرشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2002م.

10- حامد عبد السلام زهران، **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.

11- درويش مصطفى ،**انعكاسات ظاهرة التسرب على الطفل والمدرسة والمجتمع**، ط6، مجلة التربية، مصر، 1990م.

12- رافدة الحريري، **التقويم التربوي**، ط1، المناهج للنشر ، عمان، 2008م.

13- سامي عدوان وفاشة فيوليت، **ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس الفلسطينية(الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والتطوير التربوي)**، وزارة التربية والتعليم، فلسطين، 1997م.

14- سعيد جاسم الأسدي ومروان عبد المجيد،**الإرشاد التربوي ،مفهومه، خصائصه، ماهيته**، ط1، الدار العلمية الدولية، الأردن، 2003م.

15- سعيد عبد العزيز وآخر، **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية**، ط1، دار الثقافة، عمان، 2004م.

16- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية ، أساليبه الفنية، تطبيقاته العملية**، ط1، دار الثقافة ، (ب ب)، 2004م.

17- سيد عبد الحميد مرسي، **الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني**، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1975م.

18- شـفير ميلمانشـالزهاورد، **مشـكلات الأطفـال والمـراهقين وأسـاليب المسـاعدة فيها**، ترجمة نسيمة داوود، ط2، (ب د)، عمان، 1996م.

19- صـالح أحمـد زكـي، **علـم الـنفس التربـوي**، ط10، مكتبـة النهضـة المصـرية، القاهرة، (ب س).

20- طـه عبـد العظـيم حسـين، **الإرشـاد النفسـي النظريـة، التطبيـق، التكنولوجيـا**، ط1، دار الفكر، الأردن، 2004م.

21- عـامر قنـدلجي، **البحـث العلمـي واسـتخدام مصـادر العلـوم**، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 1999م.

22- عبـد الرحمـان عـدس، **المعلـم الفاعـل والتـدريس الفعـال**، ط1، دار الفكـر للطباعة و النشر، عمان، 2000م.

23- عبـد العزيـز المعايطـة ومحمـد عبـد الله الجغيمـان، **مشـكلات تربويـة معاصرة**، ط4، دار الثقافة، 2016م.

24- عبـد الكـريم غريـب، **سوسـيولوجيا المدرسـة** ، منشـورات عـالم التربيـة، المغرب، 2009م.

25- عبـد الله سـهو الناصـر، **التسـرب المدرسـي مـن التعلـيم الطريـق المفتـوح نحو عمل الأطفال**، ط1، جمعية مصممي الجرافيك الأردنية، عمان، 2014م.

26- عبـد الله عبـد الـدايم ، **التخطـيط التربـوي**، ط5، دار العلـم، بيـروت، 1983م.

27- عبد الله عبد الدايم، **تسرب التلاميذ حجم المشكلة في البلاد العربية** ، جامعة الدول العربية، القاهرة ،1973م.

28- علي السيد محمد الشخيلي، **علم اجتماع التربية المعاصر، تطوره، منهجه، تكافؤ الفرص التعليمية**، ط1، ار الفكر العربي، القاهرة، 2009م.

29- عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه**، ط1، دار وائل، 2010م.

30- فايزة جمعة النجار وآخرون ، **أساليب البحث العلمي** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان-الأردن ،2010م.

31- الفسفوس عدنان أحمد، **الإرشاد التربوي مفهومه وأسسه**، دار المنشاوي للدراسات والبحوث،(ب ب)،2007م.

32- كامل محمد المغربي، **أساليب البحث العلمي**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2002م.

33- محمد شريف، **مناهج البحث العلمي**، ط1، مكتبة الشعاع للطباعة والتوزيع، الإسكندرية، 1996م.

34- محمد عبد الفتاح الصيرفي، **البحث العلمي**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، (ب س).

35- محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999م.

36- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر ، **دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله**، جامعة غزة، 2005م.

37- محمد مرسي، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2010م.

38- محمد مصطفى زيدان، **د راسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام**، دار الشروق ومكتبة الهلال للنشر، بيروت، 2008م.

39- محمد منير مرسي، **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**، القاهرة، عالم الكتب، 2001م.

40- محمود يوسف الشيخ، **مشكلات تربوية معاصرة**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007م.

41- مفيد وزيدان نجيب حواشين، **إرشاد الطفل وتوجيهه**، ط1، دار الفكر، الأردن، 2002م.

42- ملحم سامي محمد، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط2، دار المسيرة العربي، الأردن، 2010م.

43- هادي مشعان ربيع، **الإرشاد التربوي تطبيقاته وأدواته**، ط1، دار الثقافة للنشر، الأردن، 2003م.

44- وهيب سمعان ومحمد منير مرسي، **الإدارة المدرسية الحديثة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1979م .

القواميس والمعاجم:

45- جرحي شاهين عطية،**المعتمد قاموس- عربي عربي**،ط2،دار صادر للنشر ،بيروت،2000م.

46- عصام نور الدين ،**معجم نور الدين الوسيط-عربي عربي**،ط2،دار الكتب العلمية،بيروت،2009م.

المذكرات:

47- العرفاوي ذهبية، **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر،-2007 2008م.

48- إبراهيم طيبي، **الرضا عن التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي**، لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2012-2013م.

49- بلحسني وردة، **علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا**، لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2001-2002م.

50- رابح بن عيسى، **عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي لعينة من الأطفال العاملين المتسربين**، لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم الاجتماع جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015-2016م.

المقالات:

51- محمد أرزقي بركان، **التسرب المدرسي عوامله نتائجه وطرق علاجه**،مقال منشور بمجلة الرواسي، باتنة، العدد الثالث، أكتوبر، 1991م.

الملقيات والأيام الدراسية:

52- وزارة التربية الوطنية، **يوم دراسي حول التسرب الوطني**، قسم البحث والبيداغوجيا، الجزائر، 2000م .

الحق

ملحق رقم 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم: العلومالاجتماعية

تخصص: ماسترعلم الاجتماع التربية

استمارة البحث

في إطار إعداد مذكرة للحصول على شهادة الماستر والموسومة

بعنوان: دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

أضع بين أيديكم أعزائي الطلبة استمارة تضم مجموعة من الأسئلة . ارجوا منكم ملأها بوضع علامة (×) مكان الخيار الذي ترونه مناسباً

ملاحظة: كل المعلومات التي تدلون بها توظف في إطار علمي لا غير

من إعداد الطالبة: **تحت إشراف الدكتورة:**

- زينب سعيدي -فاطمة سلامي

المـــوسم الجامـــعي

2019/2018

أولاً:البيانات الشخصية

ضع علامة (×) في المكان المناسب

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر:

3- المستوى الدراسي: السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐

4- الشعبة: أدبيعلمي☐ ☐

5- الحالة المهنية للأب:عامل ☐عامل ☐ متقاعد ☐

6- الوضعية الأسرية:أ-الأب والأم يعيشانمعاً ☐

ب-منفصلان بسبب الطلاق ☐

ج-أحد الوالدين متوفيأوكلاهما ☐

ثانياً: الدور التوعوي للتوجيه المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

7- هل يقوم مستشار التوجيه ببرمجة دروس توعوية : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي المواضيع المتناولة:أ-حول التعليم ☐

ج-أسباب الفشل الدراسي ☐

د-مخاطر التسرب المدرسي ☐

8- هل يعمل مستشار التوجيه على تقديم نشرات وملصقات توعوية تبين مخاطرالانقطاع عن الدراسة:نعم لا ☐ ☐

9- هل فكرت يوماً ما في التخلي عن الدراسة: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل يعود سبب ذلك:أ- لظروف عائلية ☐

ب- مشاكل في المدرسة ☐

أخرى أذكرها:.....

10- هل يقوم مستشار التوجيه على ترغيبك في الدراسة ومواصلتها: نعم ☐ لا ☐

11- هل يقوم مستشار التوجيه بإعطائك مهارات في كيفية النجاح: نعم ☐ ☐

12- هل المحاضرات التي يقدمها مستشار التوجيه أثرت في تفكيرك: نعملا ☐ ☐

13- إذا واجهتك مشكلة داخل المؤسسة أو خارجها هل تلجأ لمستشار التوجيه:نعما☐ ☐

14- هليقوم مستشار التوجيه ببرمجة محاضرات حول مخاطر التسرب المدرسي:نعم لا

☐ ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل هي دورية في: أ- كل شهر ☐

ب-نهاية كل فصل ☐

ج- مرة كل سنة ☐

ثالثاً: الدور التعليمي للتوجيه المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

15- ماهو معدلكالفصلي الذي تحصلت عليه:أ- أقل من 10 ☐

ب- 10 إلى 12 ☐

ج- 13فما فوق ☐

16- هل تقوم الإدارة ببرمجة حصص للدعم والاستدراك لتحسين النتائج الفصلية :

نعم ☐ ☐

في حالة الإجابة بنعم هل هناك تحسن في نتائجك الدراسية ؟:.....

17- هل يقوم مستشار التوجيه بمقابلات فردية مع ذوي المعدلات المنخفضة: نعم ☐لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل يقوم:أ-بتوبيخك ☐

ب-تقديم نصائح ☐

ج-استدعاء ولي أمرك ☐

18- هل يعمل مستشار التوجيه على متابعة نتائجك طيلة العام الدراسي:نعم ☐ ☐

19- في حالة ضعف تحصلك في مادة ما هل تتصل بالمستشار: نعم ☐ لا ☐

20- هل يقدم لك المستشار التوجيه نصائح بدروس دعم: نعملا☐ ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه النصائح هل هي:أ-دروس تدعمية داخل المدرسة ☐

ب-دروس خصوصية ☐

ج- اقتناء كتب تدعيمية ☐

21- هل يقوم مستشار التوجيه بتنظيم مسابقات وأنشطة مدرسية: نعم ☐ ☐

رابعاً: الدور الاجتماعيللتوجيه المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

22- هل يقوم مستشار التوجيه باستدعاء ولي أمرك لمعرفة سبب ضعف نتائجك:نعم
لا ☐ ☐

23- هل يحاول المستشار التقرب منك والتعرف على المشاكل الخاصة بك:نعم ☐لا ☐

24- في حالة غيابك المتكرر لعدة مرات هل يحاول المستشار استدعائك: نعم ☐ ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي الإجراءات التي يتخذها: أ- استدعاء ولي أمرك ☐

ب-فهم الأسباب ☐

ج-أخرى أذكرها:.....

25- في حالة عملك خارج المدرسة وقيامك بعمل إضافي هل يقوم المستشار بمساعدتك ومحاولة تقديم نصائح للتوفيق بين الدراسة والعمل: نعملا☐ ☐

26- هل يحاول المستشار توعيتك بأهمية الدراسة وترك العمل إلا في العطل:نعم ☐لا ☐

ملحق رقم 02

مخطط ثانوية غيتاوي مولاي التهامي

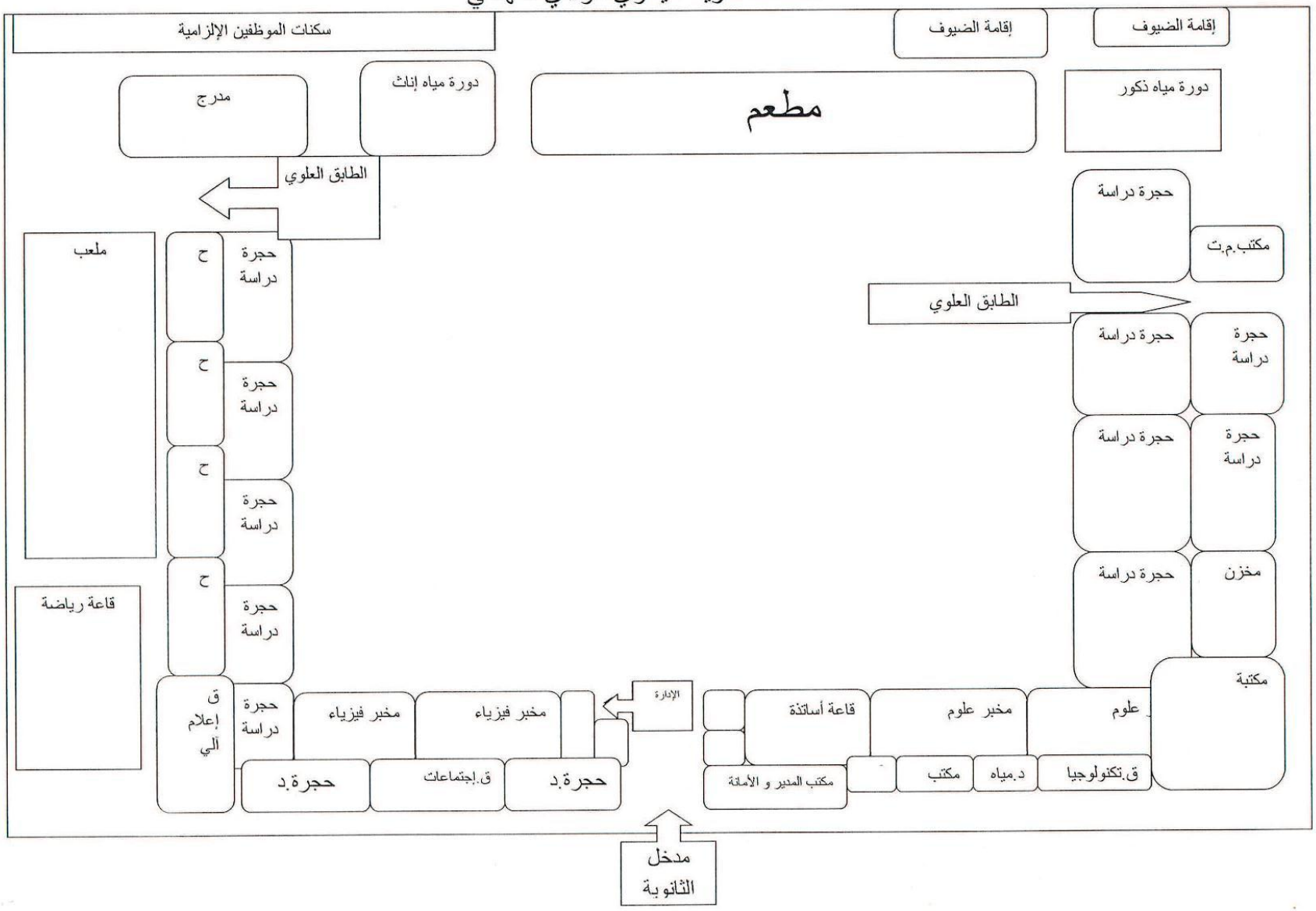

ملخص الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بموضوع دور التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية غيتاوي مولاي التهامي بأدرار .وهي تهدف للكشف عن الدور التوعوي والتعليمي والاجتماعي للتوجيه المدرسي ودوره في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. ومن هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيسي كالأتي : ما الدور الذي يؤديه التوجيه المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟.

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لأهداف الدراسة. باستخدام أداة الاستمارة لهذه الدراسة والتي طبقت على عينة مكونة من 93 تلميذ وتلميذة، عن طريق عينة عشوائية بسيطة.وذلك لمعرفة أن التوجيه المدرسي ضروري وله دور فعال في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

وقد تم تحليل إجابات التلاميذ للاستفادة منها في تفسير بعض نتائج الدراسة ومن خلال هذا العمل الميداني تم التوصل إلى نتائج مفادها:

أن التوجيه المدرسي ضروري للتلميذ وله أهمية كبيرة في العملية التروية، وفي حل العديد من المشكلات التي تعيق العملية التربوية، كالتسرب المدرسي والحد منها من خلال الدور التوعوي والتعليمي والاجتماعي للتوجيه المدرسي.

الكلمات المفتاحية: التوجيه المدرسي؛ التسرب المدرسي.

Résumé de l étude :

Cette étude est axée sur le rôle de l'orientation scolaire dans la réduction de la bondon scolaire chez les lycéens de l'établissement de Gitawaymolay al touhami à Adrar. Tout en mettant en lumière son influence majeur en matière d'éducation‹ de sensibilisation et social sur ce phénomène.

Dans cette perspective‹ on se demande : quel rôle pour l orientation scolaire dans la contre le décrochage scolaire?

Une méthode descriptive avait été utilisée en raison quelle est plus appropriée aux louts de l'étude.

Cette enquête a porte sur un échantillon de 93 élèves choisis ou hasard.

L'analyse des reposées des élèves obtenues pour la questionnaire révèle que l'orientation scolaire est indispensable pour élève et revêt une grande importance dans le processus éducatif affront ainsi du solutions pour les problèmes qu'il l entravent tel que l abandon scolaire pour le biais de son rôle pédagogique d'éducation et social.

Les mots clés: - orientation scolaire - décrochage scolaire.